



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٥٧

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/١/١٤

## الفبر الرئيسي



وزير خارجية إسبانيا من غزة:  
ملتزمون برفع الحصار وإعادة  
الإعمار  
...ص

## أبرز العناوين



موظفون غاضبون يقتحمون مقر الحكومة في غزة  
"مؤسسة الأقصى" تحذر من مخطط لتسجيل "الأقصى" كأرض تابعة لـ"إسرائيل"  
مركز دراسات الدبلوماسية الإيرانية يكشف أسباب تأجيل زيارة مشعل لظهران  
يعلنون: الفلسطينيون سيدفعون ثمناً أكبر في المحكمة الجنائية  
"تايمز أوف إسرائيل": التعاون بين القاهرة وتل أبيب في أزهى عصوره

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٥	٢. حكومة التوافق تؤكد الالتزام بإيجاد حلول إدارية عادلة ومنصفة للموظفين
٦	٣. مأمون أبو شهلا: حلّ جميع مشاكل موظفي غزة خلال فترة قصيرة
٦	٤. مشير المصري: العالم مارس النفاق السياسي بمشاركة نتنياهو في "مسيرة باريس"
٧	٥. فصائل في منظمة التحرير: إقدام نواب حماس على سحب الثقة من الحكومة يعني تجديد الانقسام
٨	٦. القدس الفلسطينية: مشروع فلسطيني مختلف سيقدم لمجلس الأمن
٨	٧. "الهيئة العامة للبترول" تسمح لشركات الغاز في غزة بشراء غاز الطهي من الشركات الإسرائيلية
٩	٨. "سلطة البيئة": توقيع السلطة على اتفاقيات البيئة الدولية ستضع "إسرائيل" أمام المساءلة القانونية

## المقاومة:

٩	٩. حماس: لا اعتراف بكيان الاحتلال أو مفاوضاته مباشرة
١٠	١٠. خليل الحية: حكومة التوافق بحاجة لقرار من عباس لحلّ مشاكل غزة
١١	١١. فصائل فلسطينية تدعو الحكومة لإعفاء وقود غزة من الضرائب
١١	١٢. حماس: نتنياهو سيبقي رمزاً للإرهاب في العالم
١٢	١٣. مركز دراسات الدبلوماسية الإيرانية يكشف أسباب تأجيل زيارة مشعل لتهران
١٣	١٤. حماس: المطلوب من الحكومة وقف التمييز بين الموظفين
١٣	١٥. طعن ثانٍ لمستوطن وسط "إسرائيل"
١٣	١٦. الأسير خضر عدنان يعلق إضرابه التحذيري في انتظار المحاكمة

## الكيان الإسرائيلي:

١٤	١٧. يعلون: الفلسطينيون سيدفعون ثمناً أكبر في المحكمة الجنائية
١٤	١٨. وزير الزراعة الإسرائيلي يرضخ لإرادة الاتحاد الأوروبي.. ويعترف باحتلال الجولان
١٤	١٩. أوري أريئيل: يجب توسيع المستوطنات من أجل استيعاب المهاجرين اليهود الفرنسيين
١٥	٢٠. الرئيس الإسرائيلي: غير مقبول أن يشعر اليهود بالخوف في شوارع أوروبا
١٥	٢١. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية: ممنوع قتل جندي لمنع وقوعه في الأسر
١٦	٢٢. نتنياهو ينشر صورة من مسيرة باريس بعد قصه صورة رئيس السلطة محمود عباس منها
١٦	٢٣. حزب العمل الإسرائيلي ينتخب قائمته الانتخابية
١٦	٢٤. كحلون يعرض المرشحين السبعة الأوائل في قائمته حزب "كلنا"
١٧	٢٥. عريضة إسرائيلية تطالب فلسطينيي الداخل بخوض الانتخابات في قائمة واحدة
١٧	٢٦. "إسرائيل هيوم": ليفني عملت بوظيفة هامشية مع "الموساد" في باريس
١٨	٢٧. "إسرائيل" تشيع اليهود الأربعة الذين قتلوا في هجوم باريس
١٨	٢٨. يديعوت: "إسرائيل" تطالب عائلات قتلى باريس اليهود بدفع ٢٠٠ ألف شيكل مقابل الدفن
١٩	٢٩. جمعية حقوق المواطن: رد فاينشطاين بشأن "نظام هنيبعل" ليس كافياً
١٩	٣٠. خبير صهيوني: "الحوثيون" حليف استراتيجي لـ"إسرائيل" في محاربة الجماعات الإسلامية باليمن

	<u>الأرض، الشعب:</u>
١٩	٣١. موظفون غاضبون يقتحمون مقر الحكومة في غزة
٢٠	٣٢. وفاة رضيع ترفع عدد ضحايا موجة البرد إلى خمسة فلسطينيين في غزة
٢٠	٣٣. "مؤسسة الأقصى" تحذر من مخطط لتسجيل "الأقصى" كأرض تابعة لـ"إسرائيل"
٢١	٣٤. غسان دغلس: 16716 وحدة استيطانية في الضفة ومصادرة 7304 دونمات خلال 2014
٢٢	٣٥. وحدة القمع تفتتح قسم 5 في سجن "ريمون" وتعزل الأسرى.. وتجديد الاعتقال الإداري لثلاثين
٢٢	٣٦. محكمة إسرائيلية تقضي بهدم منزل مقدسي لحجبه الشمس عن بيت مستوطن
٢٣	٣٧. ماجد الزير: مشاركة نتنياهو في مظاهرة باريس تآكل من رصيد التعاطف الدولي مع فرنسا
	<u>ثقافة:</u>
٢٣	٣٨. "مؤسسة الأقصى" تصدر موسوعة توثق المقدسات الإسلامية والمسيحية بفلسطين
٢٤	٣٩. الدراسات الفلسطينية: قوننة التهويد
	<u>مصر:</u>
٢٥	٤٠. "قدس برس": مقتل مصريين في قصف للطيران الإسرائيلي على سيناء
٢٦	٤١. "تايمز أوف إسرائيل": التعاون بين القاهرة وتل أبيب في أزمى عصوره
٢٦	٤٢. رفح المصرية تختفي بعدما انفصلت عن توأمتها الفلسطينية
٢٧	٤٣. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: الأمن المصري يرتكب مذبحه في سيناء باسم مكافحة الإرهاب
٢٧	٤٤. الجيش المصري يعلن العثور على الضابط المختطف مقتولاً شمال سيناء
	<u>الأردن:</u>
٢٨	٤٥. مجلس النواب الأردني يعدل مشروع قانون تمويل الإرهاب تجنباً لشمول "قوى المقاومة"
٢٩	٤٦. الإذاعة الإسرائيلية: وفد أكاديمي أردني زار تل أبيب والقدس
٢٩	٤٧. "فلسطين النيابية" تلنقى رؤساء لجان تحسين المخيمات
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٠	٤٨. السعودية تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية بـ 60 مليون دولار
٣٠	٤٩. سلطة الطيران الإسرائيلية: الخطوط التركية هي الأولى بنقل ركاب من وإلى "إسرائيل" سنة 2014
٣١	٥٠. منظمة العفو الدولية: توقيف تركي من أصل فلسطيني في الإمارات منذ تشرين الأول/ أكتوبر
٣١	٥١. هيئة الأعمال الإماراتية: 10 آلاف فلسطيني يستفيدون من الإعانة الشتوية
٣١	٥٢. الجالية اليهودية التونسية في حداد على أحد قتلى المتجر اليهودي في فرنسا
	<u>دولي:</u>
٣٢	٥٣. بدء محاكمة أمريكية بشأن دور منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية في هجمات بـ"إسرائيل"
٣٣	٥٤. فرنسا تمنح "وسام الشرف" لذوي أربعة يهود قضاوا في "هجوم باريس"

٣٣	المفوض العام للأونروا: نطالب بجعل 2015 عام التغيير لقطاع غزة على مستوى الحصار والإعمار
٣٤	وزير خارجية لاتفيا: نؤيد الدولة الفلسطينية وسنعمل على استئناف المفاوضات
٣٤	للمرة الأولى: الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة تناقش "معاودة السامية"
٣٥	تقارير إسرائيلية: 24 يهودياً فرنسياً يهاجرون رسمياً إلى "إسرائيل"
٣٥	بيت لحم: القنصل البريطاني ووفد من الكنائس العالمية يتفقدون "كريمزان" المهتدة بالجدار العازل
<b>تقارير:</b>	
٣٦	٦٠. تقرير صهيوني: الإقليم المحيط بـ"إسرائيل" نحو التفتت وتنامي التنظيمات الإسلامية
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٣٨	٦١. المجرم والضحية؟! ... إباد القرا
٣٩	٦٢. الحال الفلسطيني و"فتح" الآن ... عدلي صادق
٤٠	٦٣. لا سامية في أوروبا... مونكا هرنروت روتشتاين
٤٢	٦٤. اليمين الإسرائيلي يبتعد عن المشروع الصهيوني... نحما شترسler
<b>كاريكاتير:</b>	
٤٤	

\*\*\*

## ١. وزير خارجية إسبانيا من غزة: ملتزمون برفع الحصار وإعادة الإعمار

رام الله -الشرق الأوسط: طالب خوسيه مانويل غارسيا، وزير الخارجية الإسباني، من قطاع غزة أمس، إسرائيل بضرورة رفع الحصار عن القطاع، مؤكداً أن بلاده ملتزمة بذلك، وبإعادة إعمار القطاع.

وقال غارسيا في مؤتمر صحفي في غزة: "نعمل على رفع الحصار عن قطاع غزة، من أجل تمكين الناس من العيش بكرامة، ونحن ملتزمون بذلك وبدعم الإعمار".

وعبر غارسيا عن الصدمة لما شاهده وسمعه أثناء جولته في القطاع، وقال من إحدى مدارس إيواء النازحين: "أنا مصدوم مما شاهدت... هنا توجد مأساة حقيقية يعيشها المواطنون ويعاني منها الجميع. أعتقد أنه يجب أن يكون التوجه الدولي الآن سريعاً جداً لإعادة إعمار غزة".

وبخصوص تقييمه للأوضاع الإنسانية في غزة، أضاف غارسيا: "لقد تسلمت إحصاءات عن الأوضاع الإنسانية في القطاع، بينت أنه يوجد ٥٠ في المائة من السكان تحت خط الفقر، كما أن الأرقام كبيرة فيما يخص الضحايا والمنازل المهتمة". ووعد الضيف الإسباني برفع قيمة المساعدات إلى الفلسطينيين وقطاع غزة.

وكان غارسيا قد وصل إلى غزة عبر معبر "إيرز" (بيت حانون)، الذي تسيطر عليه إسرائيل، قادماً من رام الله التي التقى فيها رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله، الذي ثمن، من جهته، دعم إسبانيا السياسي لفلسطين، خصوصاً بعد تصويت البرلمان الإسباني للاعتراف بالدولة الفلسطينية، إضافة إلى الدعم الاقتصادي ودعم الموازنة المستمر.

وزار الوزير الإسباني في غزة حي الشجاعة المدمر عن بكرة أبيه بفعل الحرب الإسرائيلية الأخيرة، ومركز إيواء النازحين في مدرسة البحرين بمنطقة "تل الهوا" غرب مدينة غزة، كما التقى رفقة بيير كرينبول، المفوض العام لوكالة "أونروا"، بعائلات تسببت الحرب الأخيرة على قطاع غزة في تشريدها.

وقال غارسيا لرجال الإعلام إنه يرى أن معالجة مشكلات القطاع يجب أن تكون من خلال التقدم في الدعم السريع للشعب الفلسطيني. وشدد على دعم بلاده السياسي للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، ودعم الموقف الفلسطيني أمام المحافل الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

## ٢. حكومة التوافق تؤكد الالتزام بإيجاد حلول إدارية عادلة ومنصفة للموظفين

رام الله: دعا مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس برئاسة د. رامي الحمد الله رئيس الوزراء كافة أبناء الشعب الفلسطيني بكل أطيافه السياسية إلى الوقوف صفاً واحداً أمام أية محاولة لشق الصف الوطني وزعزعة الأمن الداخلي، وأمام كل من يعيق انجاز المصالحة الوطنية التي ينادي بها شعبنا، والوقوف أمام كل من يحاول حرف بوصلة نضالنا المشروع وقضايانا المصيرية حتى نتمكن من إفشال حملة الابتزاز التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بهدف النيل من عزيمتنا وإرادتنا وإصرارنا على انتزاع حقوقنا الوطنية المشروعة في الخلاص من الاحتلال، وإنجاز حريتنا واستقلالنا وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس الشريف.

وأكد المجلس التزام الحكومة بإيجاد حلول إدارية عادلة ومنصفة للموظفين، دون تمييز، وفق اللوائح والقوانين الفلسطينية ووفق اتفاق القاهرة، مؤكداً أن ذلك يتطلب من جميع الأطراف شراكة حقيقية، دون إيجاد أي عراقيل.

وشدد على أهمية دور القوى الوطنية والإسلامية في دعم عمل حكومة التوافق الوطني والمساهمة في إزالة آثار الانقسام، مرحباً ببيانها الأخير عقب اجتماعها في غزة، والذي أكدت فيه على أهمية تضافر الجهود من أجل رفع الحصار عن شعبنا الصامد في قطاع غزة وفتح المعابر ودخول مواد

الاعمار بشكل مستدام وبما يتطلبه تعزيز دور حكومة التوافق الوطني ودورها في متابعة ذلك وتمكينها من الاشراف على القطاع في ظل الكارثة الانسانية التي يعيشها شعبنا في القطاع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٤

### ٣. مأمون أبو شهلا: حل جميع مشاكل موظفي غزة خلال فترة قصيرة

قال وزير العمل في حكومة الوفاق الفلسطينية مأمون أبو شهلا، إن حكومته ستعمل على حل جميع مشاكل موظفي حكومة قطاع غزة السابقة، خلال فترة زمنية قصيرة.

وأضاف أبو شهلا خلال مؤتمر صحفي عقده أمام مقر مجلس الوزراء في مدينة غزة، مساء اليوم الثلاثاء، أن "وزراء حكومة التوافق اتفقوا خلال اجتماعهم اليوم على أن جميع الموظفين لديهم آمان وظيفي وسيتم حل جميع مشاكل الموظفين في غزة خلال فترة قصيرة".

وشدد على أن الحكومة الفلسطينية ستظل ملتزمة بإيجاد حلول إدارية عادلة ومنصفة لجميع موظفي السلطة الفلسطينية دون أي تمييز بينهم، وفق القوانين الفلسطينية واتفاق المصالحة بين حركتي حماس وفتح الموقع بالعاصمة المصرية القاهرة.

وقال "نحن شعب واحد ونعيش ذات المأساة، وسيكون هناك عمل مشترك بين الحكومة ونقابة الموظفين العموميين في غزة وقريبا سيكون هناك نتيجة لهذا العمل".

وأشار إلى أن حكومة التوافق تجري اتصالات مع جهات دولية منها الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي للضغط على (إسرائيل) من أجل تحويل المستحقات الضريبية للسلطة الفلسطينية حتى تتمكن الحكومة من الوفاء بالتزاماتها تجاه الموظفين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٣

### ٤. مشير المصري: العالم مارس النفاق السياسي بمشاركة نتنياهو في "مسيرة باريس"

غزة: أكد المتحدث باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، النائب مشير المصري، بأن العالم مارس نفاقا سياسيا بوجود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو متضامنا مع بعض الضحايا في مسيرة باريس، والذي وصفه بـ "المجرم".

وقال النائب المصري في تصريح مكتوب له اليوم الثلاثاء (١١/١٣) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس": "كان الأولى بالعالم أن يتخذ خطوة لمحاكمة نتنياهو وقادة الاحتلال في محاكم الجنايات الدولية بدلاً من السماح له بالتظاهر".

واستنكر المصري مصاحبة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لنتنياهو في المسيرة في باريس، وقال: "الأولى لمحمود عباس بدلا من مصاحبة نتنياهو في قلب هذه المسيرة في باريس أن يعمل على محاكمة قادة الاحتلال".

وأضاف المصري: "غزة أقرب للسيد عباس من باريس التي رفض التضامن معها رغم عدد الضحايا في غزة أضعاف مضاعفة عما كانوا في باريس".

وأضاف: "المدة الزمنية من مقر السيد محمود عباس وغزة هي أقرب بكثير من باريس".

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٣

#### ٥. فصائل في منظمة التحرير: إقدام نواب حماس على سحب الثقة من الحكومة يعني تجديد الانقسام

غزة - أشرف الهور: استبقت فصائل في منظمة التحرير لها ممثلون في المجلس التشريعي الفلسطيني وفي مقدمتها حركة فتح، الجلسة التي من المقرر أن يعقدها نواب كتلة حركة حماس اليوم الأربعاء في مدينة غزة، بعد أن أعلنوا من طرف واحد تفعيل المجلس التشريعي، بالتحذير في تصريحات لـ «القدس العربي» من إقدام نواب حماس على خطوات من شأنها أن تزيد من حجم الانقسام وترفع التوتر القائم، من خلال التصويت على حجب الثقة عن حكومة التوافق، معلنين في الوقت ذاته عدم مشاركة كتلهم في الاجتماعات التي اعتبروها «غير قانونية».

وقال فيصل أبو شهلا النائب عن حركة فتح لـ «القدس العربي» أن اجتماعات كتلة حماس في المجلس التشريعي تحت عنوان عقد المجلس في غزة تمثل «عودة لأجواء الانقسام». وأكد أن هذه الدعوة «مخالفة للقانون»، الذي يستوجب أن توجه الدعوة لعقد المجلس من قبل الرئيس محمود عباس، مشيرا إلى وجود اتفاق مصالحة قال إنه «يواجه عثرات»، وإن على الجميع التكاتف لحلها. وحذر من إقدام نواب حماس على سحب الثقة من حكومة التوافق كونها «ثمرة المصالحة»، مضيفا أن «سحب الثقة يعني عودة جديدة للانقسام وهذا لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني».

وكشف جميل مجدلاوي القيادي البارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأحد نواب تنظيمه في المجلس، أن أحدا لم يتصل به ليبلغه بعقد جلسة للمجلس التشريعي، وانتقد في الوقت ذاته دعوة كتلة حماس لتفعيل المجلس. وقال إن دعواتهم تأتي «من طرف واحد»، وإن الجبهة الشعبية لا تستجيب لمثل هكذا دعوات «لأنها تعطي تغطية للانقسام الموجود».

وسألت «القدس العربي» مجدلاوي عن أبعاد إقدام نواب حماس على هذه الخطوة، فقال «آمل أن لا تندفع الأمور نحو هذه الواجهة، رغم ملاحظتنا الجدية على أداء الحكومة، وعلى مباشرتها عملها، ولكن بعد أن دارت العجلة بشكلها الراهن، فأنا سحب الثقة من شأنه أن يزيد الأمور المعقدة تعقيدا».

وفي هذا السياق قال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب إن ممثله في البرلمان الأمين العام للحزب بسام الصالحي لن يشارك في هذه الجلسة، وطالب في الوقت ذاته بأن لا تقدم حركة حماس على «إدخال المجلس التشريعي في التجاذبات السياسية». وأكد أن الذهاب لسحب الثقة من الحكومة من شأنه أن يفاقم الخلافات وأن يزيد الأمور تعقيدا، وأشار إلى اتصالات «غير معلنة» لوقف هذا الأمر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

## ٦. القدس الفلسطينية: مشروع فلسطيني مختلف سيقدم لمجلس الأمن

رام الله: ذكرت مصادر مطلعة ل القدس دوت كوم ان مشروع القرار الذي سيقدم مجددا الى مجلس الأمن الدولي مختلف عن النسخة الأخيرة التي تم تقديمها وفشل تمريرها موضحة ان النسخة الجديدة ستجري عليها مجموعة تعديلات جوهرية أبرزها تتعلق بوضع القدس الشرقية. وكان الرئيس محمود عباس قال خلال لقاءه في تركيا بنظيره التركي بأن العودة الى مجلس الامن ستتم قريبا بعد التشاور مع عدد من الدول العربية والصديقة. وعلمت القدس دوت كوم ان تعديلات أخرى ستضمنها النسخة الجديدة من مشروع القرار وستكون بنوده أكثر وضوحا بخصوص موضوع اللاجئين وعدم تعويم قضية حلها واسناده إلى قرار ١٩٤. وأشار المصدر الى انه سيتم ايضا التعديل على فكرة تبادل الاراضي وكذلك المطالبة بقضية هامة وهي "الاشارة إلى قرار اعتراف الجمعية العامة الأخير في ٢٩/١١/٢٠١٢ القاضي بالاعتراف بعضوية فلسطين غير الدائمة". ووضح ان " كل هذه الامور ستبقى مدار نقاش وقد تتغير ضمن ظروف التفاوض لكنها مطالب فلسطينية تتبناها القيادة الفلسطينية حاليا ولا يمانع الرئيس عباس في إجرائها".

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/١٤

## ٧. "الهيئة العامة للبترول" تسمح لشركات الغاز في غزة بشراء غاز الطهي من الشركات الإسرائيلية

حامد جاد: أكد قائمون على شركات ومحطات تعبئة وتوزيع غاز الطهي في قطاع غزة، أن الهيئة العامة للبترول في الضفة الغربية، سمحت لهم بالشراء المباشر من شركات إسرائيلية كميات من غاز الطهي لسد العجز الكبير الذي تعاني منه سوق غزة، إثر عدم تمكن الهيئة من تزويد القطاع بأكثر من ٤٠ طناً يوميا.

وفي أحاديث منفصلة أجرتها "الأيام" كشف محمد الخزندار مدير شركة الخزندار للنفط، النقاب عن موافقة هيئة البترول في رام الله ودعمها لتواصل أصحاب شركات ومحطات تعبئة وتوزيع الغاز مع الشركات الإسرائيلية من أجل شراء الغاز من تلك الشركات، في ظل ما تعانيه سوق الضفة من نقص في غاز الطهي بسبب محدودية الكمية الواردة للهيئة.

الأيام، رام الله، ١٤/١/٢٠١٥

#### ٨. "سلطة البيئة": توقيع السلطة على اتفاقيات البيئة الدولية ستضع إسرائيل أمام المساءلة القانونية

رام الله: قالت سلطة جودة البيئة في فلسطين ببيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (١٣/١): "إن توقيع القيادة الفلسطينية على اتفاقيتي بازل والتنوع البيولوجي ستضع إسرائيل أمام المساءلة القانونية الدولية، والمتمثلة في قيام إسرائيل بنقل ودفن النفايات الخطيرة داخل الأراضي الفلسطينية وإمعانها في سرقة وتخريب التنوع الحيوي للمصادر الطبيعية في فلسطين، مخالفة لتأكيد الاتفاقية على حق الشعوب للتحكم بمواردهم وسيادتهم عليها".

قدس برس، ١٣/١/٢٠١٥

#### ٩. حماس: لا اعتراف بكيان الاحتلال أو مفاوضاته مباشرة

عمان - نادية سعد الدين: أكدت حركة حماس موقفها الاستراتيجي الثابت بعدم الاعتراف بالكيان الإسرائيلي ورفض خوض مفاوضات مباشرة معه. وقال القيادي في حماس إسماعيل رضوان "ليس وارداً في أجندة الحركة الاعتراف بالاحتلال، أو القبول "بحل الدولتين"، بما ينفي ما ورد على لسان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مؤخراً من أن الحركة "كانت ستعترف بدولة إسرائيل في إطار حل الدولتين". وأضاف رضوان، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن موقف "حماس" واستراتيجيتها في التعامل مع الاحتلال يقومان من خلال المقاومة، وحشد الطاقات العربية الإسلامية من أجل نصرته الشعب الفلسطيني في مواجهة عدوان الاحتلال". وأوضح أنه "ليس وارداً عند حركته الاشتباك مع مسار تفاوضي تم تجريبه منذ "أوسلو" ولم يسفر عن أي نتائج ملموسة، بينما ما زال يتم على حساب الثوابت الوطنية". وأشار إلى موقف "حماس" الواضح من رفض المفاوضات المباشرة مع الاحتلال أو الاعتراف به، مضيفاً "لو أن الحركة تبحث عن اعتراف بالاحتلال لفتحت الدنيا كلها أمامها، ولكنها تتمسك بالثوابت الوطنية وتعتمد المقاومة كخيار استراتيجي لتحرير فلسطين".

وشدد على رفض "حماس" لحل الدولتين، لما "فيه من اعتراف بالكيان الصهيوني، وهو أمر مرفوض من جانبها، ولما يتضمنه، أيضاً، من تنازل عن الثوابت والحقوق الوطنية". وأشار إلى أنه "لم يتم بحث أي موضوع يتعلق بوجود حماس على طاولة المفاوضات من أجل إحلال سلام شامل لا مع تركيا أو غيرها من الدول". وقال إن "المباحثات التي تجري مع أي شقيق عربي أو إسلامي تدور حول تثبيت الحق ودعم القضية الفلسطينية واستكمال المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية والتخفيف عن الشعب الفلسطيني وإعادة الإعمار في قطاع غزة وفتح المعابر، وتأكيد رفض أي تنازل عن الثوابت الوطنية ضمن المشاريع التي يتم تقديمها إلى مجلس الأمن الدولي".

وجدد التأكيد على عدم مغادرة رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل وقيادة الحركة لقطر، منوهاً "بالعلاقة الطيبة التي تربط الحركة بالدوحة وموقف قطر الايجابي والمرحب بوجود قيادة حماس في أراضيها، وهو ما تم تأكيده من قبلها مؤخراً".

وحول وجود أي ترتيب لعقد لقاء بين الرئيس محمود عباس ومشعل في تركيا أثناء زيارة الرئيس عباس إلى هناك، قال رضوان إنه "لا توجد أي ترتيبات لعقد لقاء يجمع بين الرئيس عباس ومشعل في تركيا أو الترتيب للقاء بينهما حتى اللحظة".

وبين أن "اللقاءات على المستوى الفلسطيني - الفلسطيني ليست ممنوعة أو محظورة، رغم تنكر الرئيس عباس لاتفاقيات المصالحة وعدم الالتزام بها، إلا أن حماس معنية مع القوى الوطنية والإسلامية لتحقيق الوحدة الوطنية".

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو صرح مؤخراً بالقول إن "حوارنا مع حماس يدخل في إطار عملية إحلال السلام"، وإن "حماس كانت ستعترف بدولة إسرائيل، في إطار حل الدولتين".

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/١٣

#### ١٠. خليل الحية: حكومة التوافق بحاجة لقرار من عباس لحلّ مشاكل غزة

غزة - الأناضول: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، إن حكومة التوافق بحاجة إلى قرار سياسي من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحلّ مشاكل قطاع غزة. وأضاف الحية، خلال لقاء تلفزيوني بثته قناة «الأقصى» الفضائية (التابعة لحركة حماس)، مساء أمس (الثلاثاء)، أن «رئيس حكومة التوافق الفلسطينية رامي الحمد الله بحاجة إلى قرار سياسي من الرئيس عباس لحلّ مشاكل غزة، وهو واقع بين مطرقتين الأولى حركة فتح وعباس، والثانية متطلبات غزة التي لا يستطيع توفيرها بدون مظلة سياسية».

واتهم حركة «فتح» والرئيس عباس بمحاولة «الاستقواء» ضد قطاع غزة، مؤكداً على أن «استمرار تعنت فتح وتفرد عباس بالقرار السياسي الفلسطيني يعطل فرص تحقيق المصالحة». وأوضح أن خلافات حماس هي مع السلطة الفلسطينية وحركة فتح وليس حكومة التوافق. وأشار الحية إلى أن «اللجنة التنفيذية لحركة فتح أقرت في اجتماعها الأخير عدم الاعتراف بموظفي حكومة غزة السابقة».

وفي سياق متصل، قال القيادي البارز في حماس إن «السلطة الفلسطينية ترفض شراء وقود لمستشفيات غزة عبر «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا). وأضاف أنه «حان الوقت أن يتحدث الكل الوطني (كل الفصائل الفلسطينية) عن همومنا بشكل عام... حكومة التوافق تتخذ من المراوغة والتصل من المسؤولية شعاراً لها».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

#### ١١. فصائل فلسطينية تدعو الحكومة لإعفاء وقود غزة من الضرائب

غزة: دعت فصائل وشخصيات وطنية، حكومة التوافق الوطني لإعفاء الوقود المورد إلى محطة توليد الكهرباء بقطاع غزة من جميع الضرائب التي تجبها السلطة. وأكدت الفصائل خلال اجتماع عقد بمكتب دائرة العلاقات الوطنية لحركة "حماس" بغزة بحضور نائب رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية فتحي الشيخ خليل، لمناقشة أزمة الكهرباء، الثلاثاء، أن إعفاء الوقود من الضرائب يعد من أهم الوسائل لعلاج أزمة الكهرباء في غزة. واستمعت إلى خلفيات الأزمة ومسبباتها وقدمت بعض المقترحات للخروج من الأزمة، واتفقت على تشكيل لجنة وطنية لمتابعة الأزمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٥/١/١٣

#### ١٢. حماس: نتياهو سيبقي رمزاً للإرهاب في العالم

أكدت حركة حماس إن مشاركة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو في المسيرة "المناهضة للإرهاب" التي نظمت في العاصمة الفرنسية باريس، الأحد الماضي، لن تفلح في إعفائه عن "جرائمه". وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان اليوم الثلاثاء، إن مشاركة نتياهو في مسيرة باريس، "مدانة" ولن تفلح في إعفائه من المسؤولية عن جرائمه في غزة، والعدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع. وأضاف أبو زهري: "سيبقى نتياهو رمزاً للإرهاب في العالم".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٣

### ١٣. مركز دراسات الدبلوماسية الإيرانية يكشف أسباب تأجيل زيارة مشعل لظهران

ظهران - منذر الخطيب: تساءل مركز دراسات الدبلوماسية الإيرانية الشهير، حول عدم زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى ظهران، وأعتبر تأجيل الزيارة تعبيراً عن عدم وجود الثقة والتوافق بين ظهران وحماس حول عدة ملفات في المنطقة.

وقال المركز إن خالد مشعل يعتقد أن دعم ظهران للقضية الفلسطينية فقط من أجل تحقيق أهدافها ومصالحها الإستراتيجية، كما تريد ظهران فرض إرادتها على المنطقة من خلال التحكم بالمقاومة الفلسطينية، ولكي تحقق بعض الامتيازات من الدول الغربية من خلال دعمها للمقاومة في فلسطين. وأضاف المركز الإيراني أن خالد مشعل يرى أن الهدف الرئيس الذي تريد إيران الوصول إليه الآن، وفي هذه المرحلة، هو الاتفاق بين ظهران مع دول ١+٥ بخصوص ملفها النووي، وأشار المركز إلى أن تأخير زيارة "مشعل" لظهران طالت كثيراً، رغم زيارة بعض قيادات الحركة مؤخراً لإيران، وكان الكثيرين يعتقدون أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس سوف يزور ظهران قريباً، لكن ذلك لم يحدث حتى الآن.

وأوضح مركز دراسات الدبلوماسية بأن كافة الجهود المبذولة من إيران، والسيد علي بركة، وخالد القومى رئيس مكتب حماس في ظهران، لم تثمر حتى الآن أية نتائج واضحة بخصوص زيارة خالد مشعل لظهران. وتابع تقرير المركز أن وزارة الخارجية الإيرانية أعلنت على لسان المتحدث باسمها مرضية أفخم بأن إيران مستعدة لاستقبال خالد مشعل، ولكن تأخرت هذه الزيارة إلى وقت غير محدد، وفقاً لمصادر مركز الدبلوماسية الإيرانية، وكما أن ظهران لم تحدد في برنامج زيارة مشعل لإيران لقاء المرشد الإيراني علي خامنئي، والرئيس الإيراني حسن روحاني، وقالت المصادر: من الممكن أن تكون هذه أحد أسباب رفض خالد مشعل لزيارة ظهران الآن.

وأشار مركز الدبلوماسية الإيرانية بأن إيران عكس حركة حماس لم تضمن نجاح زيارة خالد مشعل لظهران، لأنه حتى آخر لحظة من حرب غزة الأخيرة، كانت الحركة متمسكة بقطر وتركيا، وأن إعلام حماس كان يروج لدعم تركيا وقطر لغزة وللمقاومة، ولم تشر حركة حماس للدعم الإيراني في الإعلام العربي، وأن حضور خالد مشعل لظهران سوف يزعج حلفاء إيران في دمشق، بسبب موقف حركة حماس من الأزمة السورية، التي كانت داعمة ومؤيدة للثورة والمعارضة في سورية، وأضاف المركز بأن هناك معلومات تمتلكها إيران، تؤكد أن خالد مشعل بعد زيارته لأنقرة سوف يرجع لتركيا، وهذا يؤكد أن حركة حماس ما زالت تقف بجانب المحور المعادي لإيران وسورية في المنطقة .

وقال المركز الإيراني إن الزيارة الأخيرة لوفد حماس كانت للمشاركة في مؤتمر الوحدة الإسلامية في إيران، وأبلغت ظهران وفد حماس، أن على خالد مشعل القبول بجدول الأعمال الذي يطرح من قبل

إيران على الحركة، ولكن حركة حماس ما زالت مترددة بإعادة علاقتها أو بنقل مكتبها إلى طهران من الدوحة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١/١٣

#### ١٤. حماس: المطلوب من الحكومة وقف التمييز بين الموظفين

غزة: عدت حركة حماس إعلان حكومة الوفاق الوطني أنها تجري اتصالات دولية لحل أزمة رواتب موظفي غزة هو تهرب من المسؤولية. وأضافت الحركة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم أن "المطلوب هو وقف سياسة التمييز بين الموظفين وتوزيع المال بين الجميع بالعدالة لأنه ليس من المعقول أن يكون المال متوفراً لموظفي رام الله والمستنكفين وغير متوفر لموظفي غزة".  
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٣

#### ١٥. طعن ثانٍ لمستوطن وسط "إسرائيل"

القدس - علاء الريماوي-الأناضول: أصيب ثاني مستوطن، مساء الثلاثاء، في حادث طعن، خلال ساعتين، وسط إسرائيل. وبحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "إسرائيل اليوم"، الإسرائيلية، قالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية: "وصل مواطن إسرائيلي إلى أحد العيادات، وفي ظهره سكينه مغروزة أدت إلى إصابته بجروح متوسطة".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

#### ١٦. الأسير خضر عدنان يعلق إضرابه التحذيري في انتظار المحاكمة

غزة (فلسطين): أعلن الأسير الإداري في سجون الاحتلال خضر عدنان من بلدة عرابه قضاء جنين، تعليق إضرابه عن الطعام بعد أسبوع من الإضراب التحذيري احتجاجاً على تمديد اعتقاله مرة ثانية. وذكرت مصادر مقربة من عائلة الأسير عدنان، اليوم الثلاثاء (١/١٣)، أن الأسير خضر عدنان علق إضرابه عن الطعام بعد أن تم تأجيل محاكمته لتثبيت الحكم الإداري يوم الاثنين المقبل وبعدها يكون القرار إما الإفراج أو الإضراب المفتوح عن الطعام. وكان الأسير خضر عدنان شرع في إضرابه عن الطعام الأسبوع الماضي، ولمدة أسبوع إضراباً تحذيرياً. ويشار إلى أن الأسير خضر عدنان، قيادي في حركة الجهاد الإسلامي وعضو لجنة الحريات في الضفة الغربية، ويعتبر مفجر ما أطلق عليه "ثورة الأمعاء الخاوية" لمواجهة الاعتقال الإداري.

قدس برس، ٢٠١٣/١/١٣

## ١٧. يعلن: الفلسطينيون سيدفعون ثمناً أكبر في المحكمة الجنائية

القدس المحتلة- الأناضول: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون الثلاثاء، إن "الفلسطينيين لا يفهمون أنهم سيدفعون ثمناً أكبر من الثمن الذي ستدفعه إسرائيل إذا توجهوا إلى محكمة الجنائية الدولية في لاهاي"، في إشارة منه إلى تهديد الفلسطينيين بتقديم دعاوى ضد إسرائيل في المحكمة. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن يعلون قوله خلال جولة الثلاثاء في كريات شمونة (شمالي إسرائيل)، "الادعاء بأن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي هو سبب الإرهاب في العالم لا يعدو كونه هراء". وأضاف أن "الدول الأوروبية والولايات المتحدة أخذت تدرك ذلك". وانتقد يعلون ما وصفه بـ"النفاق الأوروبي"، معتبراً أن "دولة إسرائيل ليست منعزلة ولا تخضع للمقاطعة".

وقال يعلون "يجدر بالقيادة الإسرائيلية أن تذكر اليهود في أنحاء العالم بأن إسرائيل هي الدولة القومية اليهودية ويمكنها استقبالهم في أراضيها".

القدس العربي، لندن، ١٤/١/٢٠١٥

## ١٨. وزير الزراعة الإسرائيلي يرضخ لإرادة الاتحاد الأوروبي.. ويعترف باحتلال الجولان

تل أبيب - نظير مجلي : كشف النقاب في إسرائيل عن رضوخ يائير شمير، وزير الزراعة الإسرائيلي، لشروط الاتحاد الأوروبي، حيث وضع علامة "صنع في مناطق خارج الخط الأخضر" على المنتجات الزراعية في هضبة الجولان السورية المحتلة، وبذلك يعترف بأنها أرض محتلة، وهو الأمر الذي يتناقض مع القانون الإسرائيلي الذي يعتبر الجولان جزءاً من إسرائيل. والوزير المذكور ينتمي إلى اليمين المتطرف، ويمثل حزب ليبرمان في الحكومة، وهو نجل رئيس الوزراء السابق، يتسحاق شمير، المعروف بتطرفه الشديد.

الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١/٢٠١٥

## ١٩. أوري أريئيل: يجب توسيع المستوطنات من أجل استيعاب المهاجرين اليهود الفرنسيين

عرب ٤٨: كشفت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، عن أن وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل، بعث برسالة إلى مجلس المستوطنات، في الأيام الأخيرة، وقال فيها إن إسرائيل تستعد لاستقبال عدد كبير من المهاجرين اليهود الفرنسيين وأنه ينبغي الاستعداد 'لإسكان جماعي' لهم والعمل على توسيع المستوطنات.

وأضاف أريئيل في رسالته أنه 'لا شك في أن يهود فرنسا يشعرون بالتعاطف مع المشروع الاستيطاني' وأن 'وزارة الإسكان ستعمل على توسيع المستوطنات من أجل استيعاب المهاجرين اليهود الفرنسيين' وأن على مجلس المستوطنات الاستعداد لذلك.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٣

## ٢٠. الرئيس الإسرائيلي: غير مقبول أن يشعر اليهود بالخوف في شوارع أوروبا

(أ ف ب): اعتبر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أنه من غير المقبول أن يشعر اليهود بالخوف حين يسيرون في شوارع أوروبا وهم يضعون إشارات تدل على انتمائهم الديني. وقال الرئيس الإسرائيلي، خلال مراسم تشييع اليهود الأربعة الذين قتلوا الجمعة الماضي في باريس في هجوم على متجر يهودي، "لا يمكننا السماح في العام ٢٠١٥ وبعد ٧٠ عاماً على انتهاء الحرب العالمية الثانية، أن يخاف اليهود من السير الشارع في أوروبا وهم يضعون القلنسوة". وقال الرئيس الإسرائيلي "أشقائي وشقيقاتي الأعزاء، المواطنين اليهود في فرنسا، أنتم موضع ترحيب"، مضيفاً "لكن لا يمكنكم العودة إلى أرض أجدادكم بدافع اليأس أو بسبب الدمار أو ويلات الإرهاب والخوف".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١٤

## ٢١. المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية: ممنوع قتل جندي لمنع وقوعه في الأسر

الناصر - الحياة: انتقد المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين، في شكل غير مباشر، تصريح وزير الدفاع موشيه يعلون بأنه لا ينبغي التحقيق الجنائي مع أفراد وحدة "غفعاتي" التي نفذت مجزرة رفح في الأول من آب (أغسطس) الماضي خلال الحرب الإسرائيلية على غزة. وقال المستشار إن هذه المسألة هي من اختصاص المدعي العسكري العام الذي يدرس خطواته "باستقلالية وطبقاً لاعتبارات تتعلق بالقانون فقط".

وأضاف المستشار، رداً على رسالة وجهتها "جمعية حقوق المواطن" حول تطبيق ما يعرف بـ "إجراء حنيباغل (هنيبعل)" القاضي بمنع وقوع جندي في الأسر، أن أي عمل عسكري لإجهاض احتمال خطف جندي ينطوي على قدر كبير من تعريض حياة الجندي إلى الخطر، "ولا يوجد في القانون الإسرائيلي أو الدولي ما يمنع القيام بعمليات عسكرية لمنع الخطف، لكن الأمر العسكري الواضح يحظر إطلاق نار بهدف قتل الجندي الأسير".

وأضاف المستشار القضائي أنه يجب تطبيق مبدأ التناسب في العمليات العسكرية، بما فيها "إجراء حنيبال"، على نحو بأن لا يكون الضرر الذي يتسبب به عمل عسكري لمدينين أبرياء مبالغاً فيه".  
الحياة، لندن، ١٤/١/٢٠١٥

## ٢٢. نتناهو ينشر صورة من مسيرة باريس بعد قصه صورة رئيس السلطة محمود عباس منها

غرد رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتناهو بصورة على موقع "تويتر" له ولقادة العالم في مسيرة باريس، التي خرجت الأحد الماضي، تضامناً مع ضحايا الهجمات التي هزت فرنسا الأسبوع الماضي، بعد قصه صورة الرئيس محمود عباس، والذي يظهر نصف رأسه وجسمه يمين الصورة. وخط نتناهو أسفل الصورة، "لقد سرت في صف واحد مع قادة العالم من أجل التوحد ضد الإرهاب، يجب محاربتة حتى النهاية".

فلسطين أون لاين، ١٣/١/٢٠١٥

## ٢٣. حزب العمل الإسرائيلي ينتخب قائمته الانتخابية

رام الله - ترجمة خاصة: اعلن حزب العمل الإسرائيلي الانتهاء من فرز الأصوات للانتخابات التمهيدية للحزب التي جرت يوم امس الثلاثاء لانتخاب قائمته التي ستخوض الانتخابات القادمة. وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" على موقعها الإلكتروني ان الانتخابات سجلت نسبة تصويت مرتفعة بحيث شارك في عملية التصويت ٥٨,٩% من أصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم حوالي ٤٨ ألف عضو.

وحل في المركز الأول زعيمة الحزب السابقة شلي يميموفتش، ليكون ترتيبها الثالث في القائمة بعد زعيم الحزب الحالي يتسحق هرتصوغ، وزعيمة حزب هنتوعاه المتحالفة معه تسيبي ليفني، واحتل ايتسيك شمؤولي من نشطاء الحركة الاجتماعية الاحتجاجية المركز الثالث في هذه الانتخابات (الخامس في القائمة).

القدس، القدس، ١٤/١/٢٠١٥

## ٢٤. كحلون يعرض المرشحين السبعة الأوائل في قائمته حزب "كلنا"

الناصرة - وديع عواودة: عرض وزير الاتصالات سابقا والمستقبل من حزب الليكود موشيه كحلون المرشحين السبعة الأوائل في قائمته "كلنا". وبعد ان كان قد أعلن سابقا أن الجنرال (احتياط) يوآب غلاننت، سيحتل المكان الثاني، أعلن أمس أن المكان الثالث سيخصص للمذيعة الأثيوبية تساجا

مالكو، التي عملت في الإذاعة العبرية. اما المكان الرابع فخصص للسفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة مايكل اورن، تليه نائبة رئيس بلدية القدس راحل عزاريا، ثم ايلي الالوف، رئيس لجنة مكافحة الفقر، ومن ثم نائبة رئيس بلدية كريات شمونة يفعات ساسا بيطون. وتتنبأ الاستطلاعات لحزب "كلنا" عشرة مقاعد تأتي في معظمها على حساب حزب الليكود الحاكم ما يمس بحظوظ نتنياهو في تشكيل حكومة رابعة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

## ٢٥. عريضة إسرائيلية تطالب فلسطينيي الداخل بخوض الانتخابات في قائمة واحدة

الناصرة - وديع عواودة: تطالب الأغلبية الساحقة من فلسطينيي الداخل وفق استطلاعات كثيرة وفي منابر التخاطب العام، أحزابها بخوض انتخابات الكنيست في آذار/ مارس المقبل في قائمة موحدة نظرا لزيادة المخاطر حول عدد المقاعد التي قد تفوز بها ويهدف زيادة تأثيرهم على صناعة القرار في إسرائيل لا سيما أن كثرة الأحزاب من شأنها أن تضع هذه الفرصة. وربما بسبب ذلك ونظرا لتفاقم العنصرية في إسرائيل على المستويين الرسمي والشعبي بشكل واسع يدعو نحو ٤٠٠ مثقف وناشط مدني يهودي الأحزاب العربية لتشكيل قائمة وحدوية لها. وجاء في العريضة التي تم توقيعها من قبل من أسماوا أنفسهم "مؤيدو الأحزاب غير الصهيونية" ومعهم ناشطون ومثقفون فلسطينيون من الداخل أيضا أن "هدف خوض الانتخابات في قائمة مشتركة هو التعبير عن الدعم الواسع بين مصوتي كافة الأحزاب العربية لمبادرة الوحدة وتحقيق مطلب الساعة وهو محاربة العنصرية والفاشية". وتشمل قائمة الموقعين مثقفين ناشطين يهود في المجتمع الأهلي يؤيدون قائمة وحدوية لكنهم يرحبون بدمج ممثل أو ممثلين يهود في القائمة حتى تكون مشتركة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

## ٢٦. "يسرائيل هيوم": ليفني عملت بوظيفة هامشية مع "الموساد" في باريس

ضمن الترشق الانتخابي نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن أوساط سياسية وأمنية ادعائها بأن وزيرة القضاء المستقيلة ورئيسة حزب "الحركة" تسيبي ليفني "تحاول خلق صورة كاذبة تظهر أنها كانت محاربة في صفوف جهاز المخابرات الخارجية "الموساد" في باريس، بينما لم تقم إلا بوظيفة هامشية مع الجهاز". وكانت ليفني قد كشفت خلال مشاركتها في برنامج للقناة الثانية في نهاية الأسبوع، أنها عملت قبل ٣٠ سنة في خدمة الموساد في باريس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

## ٢٧. "إسرائيل" تشيع اليهود الأربعة الذين قتلوا في هجوم باريس

القدس - الشرق الأوسط: شهدت إسرائيل أمس مراسم تشييع اليهود الأربعة الذين قتلوا في هجوم باريس، وجرى دفنهم في القدس، بناء على رغبة عائلاتهم، فيما يتزايد القلق في البلاد حيال أمن اليهود في فرنسا وأوروبا عموماً.

ووصلت جثامين القتلى الأربعة يوهان كوهين، ويوهاف حطاب، وفيليب إبراهيم، وفرنسوا ميشال سعادة، برفقة عائلاتهم إلى مطار تل أبيب على متن طائرة تابعة لشركة العال الإسرائيلية. ونقلوا في نعوش خشبية، تحضيراً لدفنهم ظهرها في أكبر مقبرة في القدس الغربية، سبق أن دفن فيها عام ٢٠١٢ الأطفال اليهود الثلاثة ومدرسهم، الذين قتلوا في فرنسا برصاص متطرف آخر هو محمد مراح.

وكما حدث قبل ٣ أعوام، فقد شارك حشد كبير مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وكبار المسؤولين الإسرائيليين في التشييع. ومثلت فرنسا الوزيرة سيغولين رويال، الثالثة في الترتيب الحكومي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

## ٢٨. يديعوت: "إسرائيل" تطالب عائلات قتلى باريس اليهود بدفع ٢٠٠ ألف شيكل مقابل الدفن

عرب ٤٨: طولبت كل واحدة من عائلات القتلى اليهود الفرنسيين الأربعة الذين قتلوا في الاعتداء على المتجر اليهودي في باريس، يوم الجمعة الماضي، بدفع مبلغ ٥٠ ألف شيكل مقابل دفنهم في إسرائيل. وجرت مراسم دفنهم اليوم الثلاثاء.

وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، مساء اليوم الثلاثاء، أن شركة "كديشا" طالبت عائلات القتلى الأربعة بدفع مبلغ ٢٠٠ ألف شيكل، ٥٠ ألفاً من كل عائلة.

كذلك طالبت إسرائيل الجالية اليهودية في فرنسا بدفع ٤٠ ألفاً أخرى لأن القتلى ليسوا مواطنين إسرائيليين. وأضافت "يديعوت" أن شركة "كديشا"، التابعة لوزارة الديانات الإسرائيلية، ستجبي المبلغ من الجالية اليهودية في فرنسا.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٣

### ٢٩. جمعية حقوق المواطن: رد فاينشطين بشأن "نظام هنيبعل" ليس كافياً

عرب ٤٨: أكدت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، أن رد المستشار القضائي لحكومة إسرائيل، يهودا فاينشطين، بشأن "نظام هنيبعل"، الذي يهدف إلى إحباط محاولة أسر جندي، ليس كافياً. وكانت جمعية حقوق المواطن قد توجهت إلى فاينشطين وطالبته بإصدار تعليمات للحكومة والجيش يؤكد من خلالها على أنه في أية عملية عسكرية لإحباط أسر جندي ينبغي الامتناع عن تشكيل خطر على حياة الجندي الأسير وحظر استخدام هذا النظام في مناطق مأهولة بالسكان.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٣

### ٣٠. خبير صهيوني: "الحوثيون" حليف استراتيجي لـ"إسرائيل" في محاربة الجماعات الإسلامية باليمن

اعتبر الصحفي الصهيوني المتخصص في الشؤون العربية "آفي زخاروف" أنّ مليشيات "الحوثيين" تُعد حليفاً استراتيجياً لـ"إسرائيل" في مجال محاربة "الإرهاب"، لافتاً إلى أنّ الهجوم الأخير الذي شنّه مسلحون على صحيفة "شارلي إبيدو" الفرنسية، هو فرصة حقيقية لـ"إسرائيل" لإيجاد حلفاء حقيقيين في محاربة تنظيم "القاعدة" في اليمن، ولتحقيق الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط. وأشار "زخاروف" إلى أنّه ينبغي على "تل أبيب" فتح باب الحوار مع الدول العربية، وتعميق العلاقات المشتركة، خاصة أنّ "القاعدة" هي "العدو" المشترك لهم، موضحاً أنّ "إسرائيل" تسعى لتعزيز التعاون والتحالف مع كل القوى في المنطقة وعلى رأسها الولايات المتحدة، كاشفاً عن وجود تحالف إقليمي "إسرائيلي" مصري خليجي لمواجهة الأخطار الناجمة عن الجماعات الإسلامية المسلحة وجماعات الإسلام السياسي.

التقرير المعلوماتي ٣٢٤٠، ٢٠١٥/١/١٣

### ٣١. موظفون غاضبون يقتحمون مقر الحكومة في غزة

نشرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/١/١٣، من غزة، أن مئات الموظفين الفلسطينيين الغاضبين على قرارات الحكومة الفلسطينية الأخيرة اقتحموا مقر مجلس الوزراء غرب مدينة غزة، بالتزامن مع عقد جلسة لها بداخله. وصدحت أصوات الموظفين بشعارات وهتافات غاضبة ضدّ سياسة التجاهل والتهميش التي تنتهجها حكومة التوافق ضد قطاع غزة، والتلكؤ والمماطلة بالاعتراف بشرعية الموظفين، وصرف مستحقاتهم المالية.

واعتصم مئات الموظفين، صباح يوم الثلاثاء ١/١٣، تلبيةً لدعوة النقابة، للاحتجاج أمام مقر مجلس الوزراء، تعبيراً عن حالة الغضب ضد قرارات الحكومة.

وكانت الحكومة أصدرت، الأربعاء ١/٧، بياناً قالت فيه إن الحل الوحيد لأزمة الموظفين هو عودة المستكفين ومنح موظفي حكومة غزة السابقة مكافأة نهاية خدمة أو توفير مشاريع صغيرة لهم. وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٤، نقلاً عن مراسلها في غزة، أحمد عبد العال، أن نقيب الموظفين في غزة محمد صيام قال إنهم لن يتوقفوا عن التحرك إلا بعد تحقيق مطالبهم، ونفى رغبتهم في إثارة المشكلات. وقال صيام للجزيرة نت إنهم حاوروا الوزراء في غزة وطالبوهم بالخروج لطمأننة الموظفين على مستقبلهم وصرف رواتبهم والاعتراف بشرعيتهم. وشدد على أن مطالب النقابة ليست فقط صرف رواتب الموظفين، بل دمجهم أيضاً في سلم موحد مع باقي موظفي السلطة والاعتراف بشرعيتهم وحقوقهم كاملة. وأكد أن رسالة الاعتصام وصلت بشكل قوي، وأشار إلى أن لدى النقابات معطيات في هذا السياق، واعدت الموظفين بعدم التخلي عنهم حتى تلبية جميع حقوقهم المشروعة، قائلاً إن النقابة لن تقبل استثناء أو ظلم أي منهم. وطالب صيام الموظفين بفض الاعتصام بناءً على وعود وإشارات من الوزراء في غزة بحل المشكلة.

### ٣٢. وفاة رضيع ترفع عدد ضحايا موجة البرد إلى خمسة فلسطينيين في غزة

غزة: توفي رضيع فلسطيني بسبب موجة البرد والصقيع التي يتعرض لها قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد ضحايا هذه الموجة إلى خمسة فلسطينيين، بحسب مصادر طبية ومحلية. وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة الدكتور أشرف القدرة: "إن الرضيع محمد فادي محمود قديح الذي يبلغ من العمر ثلاثة أسابيع فقط، وهو من سكان خان يونس جنوب قطاع غزة، توفي أمس جراء قرصة برد، حيث وصل إلى مجمع ناصر الطبي جثة هامدة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٤

### ٣٣. "مؤسسة الأقصى" تحذر من مخطط لتسجيل "الأقصى" كأرض تابعة لإسرائيل

تقرير محمود أبو عطا: حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الثلاثاء ٢٠١٥/١/١٣ من مخطط لمنظمة إسرائيلية تسعى من خلاله إلى تسجيل المسجد الأقصى المبارك، كملك تابع للاحتلال الإسرائيلي بشكل رسمي، في دائرة "الطابو" الإسرائيلية، وذلك تهيئة لوضع مخطط أكثر تفصيلاً لإقامة كنس يهودية على أجزاء منه. فيما ذكرت نفس المنظمة أنها تطمح بأن يصادق وزير القضاء الإسرائيلي في الحكومة القادمة على مخطط تسجيل الأقصى بـ"الطابو" الإسرائيلي، والذي يفسح سائناً لهم الطريق لوضع مخططات تفصيلية لبناء كنس يهودية في بعض أجزائه.

وجاء تحذير "مؤسسة الأقصى" بناء على معلومات صحفية نشرتها بعض الصحف العبرية مؤخراً حول الموضوع. تضمن استيلاء جمعية/ منظمة يشاي، التي يقودها الحاخام شموئيلياهو، من عدم تجاوز مركز الخرائط الإسرائيلية مع طلب قدم من قبل المنظمة لتسجيل كامل مساحة المسجد الأقصى كملكية رسمية تابعة للاحتلال الإسرائيلي. تخوفاً من ردود الأفعال ولحساسية الموضوع، وادعت "يشاي" أن ساحة البراق كاملة سجلت عام ١٩٩٦ كـ"طابو" تابع للاحتلال الإسرائيلي. الأمر الذي فسح المجال لوضع مخططات تخص كامل منطقة البراق.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٥/١/١٣

### ٣٤. غسان دغلس: 16716 وحدة استيطانية في الضفة ومصادرة 7304 دونمات خلال 2014

رام الله: أعلن مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي صادقت على مخططات لبناء ١٦٧١٦ وحدة استيطانية جديدة في ٣٣ مستوطنة خلال العام ٢٠١٤. وأشار دغلس، في تصريح، أمس، تناول فيه حصيلة الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام ٢٠١٤، إلى أن غالبية مخططات البناء كانت في القدس، ثم في بيت لحم وسلفيت، مؤكداً أن الأوامر العسكرية طالت آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية. وأوضح أن معظم هذه الأوامر العسكرية كانت إما لغرض بناء جدار العزل العنصري، أو مصادرة بذريعة أن تلك الأراضي هي ملك لـ"دولة إسرائيل" وعليه يُمنع الفلسطينيون من استغلالها من دون تصريح صادر عن الجهات الإسرائيلية المختصة، مشيراً إلى أن "إسرائيل" صادرت ٧٣٠٤ دونماً خلال العام ٢٠١٤. وأضاف أن العام الماضي شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد انتهاكات المستوطنين الذين شنوا ٧٩٠ اعتداءً على الفلسطينيين وممتلكاتهم، معظمها في مدينة القدس، بواقع ٢٩٠ اعتداءً، يليها محافظة الخليل، ١٣٢ اعتداءً، ثم محافظة نابلس بـ ١٣٠ اعتداءً، ومن ثم بيت لحم بـ ١٠٧ اعتداءً. ولفت دغلس إلى أنه تمّ اقتلاع ١٠،٥٩٦ شجرة وشتلة خلال عام ٢٠١٤، من جانب المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى هدم ٣٣٣ منزلاً فلسطينياً، ٩٦ منها في الشطر الشرقي من القدس المحتلة. وأشار إلى أن "إسرائيل" أصدرت خلال العام الماضي، ١٨ أمر مصادرة لأراضي الفلسطينيين، إما بحجج أمنية، أو بإعلانها أراضي دولة، حيث صادرت من خلال هذه الأوامر، ٧،٢٦٣ دونماً يملكها الفلسطينيون، جميعها لمصلحة توسيع المستوطنات والبيور الاستيطانية والمشروع التوسعي الإسرائيلي بشكل عام.

وتابع دغلس جيش الاحتلال صادق على مخططات تتضمن تخصيص مساحة ٣٥,٠٠٠ دونم من أراضي الفلسطينيين، والتي استولت عليها "إسرائيل"، واستخدمتها لأغراض التدريب العسكري، لمصلحة توسيع المستوطنات المحاذية لهذه المناطق، والتي يقع غالبيتها في منطقة غور الأردن. وأكد دغلس أن عام ٢٠١٤ المنصرم، كان عام الاستيطان والتوسع الإسرائيلي بامتياز. وأكد أن "إسرائيل" صعدت من انتهاكاتها تجاه المواطن الفلسطيني وأرضه وممتلكاته، واستمرت في عمليات نهب أراضيه ومصادرتها، بحجج تخالف القانون الدولي خدمة لأهدافها الاستيطانية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/١٤

### ٣٥. وحدة القمع تقتحم قسم 5 في سجن "ريمون" وتعزل الأسرى.. وتجديد الاعتقال الإداري لنائبين

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن وحدة القمع "الدور" التابعة لمصلحة سجون الاحتلال اقتحمت فجر أمس الثلاثاء، القسم ٥ من سجن "ريمون" الصحراوي، وشرعت في تنفيذ عمليات تفتيش واسعة، ونقلت الأسرى إلى الزنازين، ومنعتهم وحدة القمع من ارتداء سترهم الشتوية، علماً أن درجة الحرارة متدنية جداً في صحراء النقب في ساعات الفجر. وفي السياق ذاته، أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري لنائبين في المجلس التشريعي الفلسطيني وهما نايف الرجوب، وسمير القاضي، من مدينة الخليل للمرة الثانية على التوالي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

### ٣٦. محكمة إسرائيلية تقضي بهدم منزل مقدسي لحجبه الشمس عن بيت مستوطن

رام الله - فادي أبو سعدى: قضت محكمة تابعة للاحتلال بهدم منزل بسبب حجب الشمس عن منزل يهودي، كان في الأصل منزل فلسطيني، قبل سرقة من اليهود، حيث ردت المحكمة العليا الإسرائيلية قبل يومين، استئناف مواطن مقدسي، على قرار المحكمة المركزية الذي أمر بهدم سطح الطابق الثالث من منزله، والكائن في حي القرمي في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة لأنه يحجب الشمس عن منزل فلسطيني مسروق.

وبدأت القصة قبل عشر سنوات، أي في عام ٢٠٠٥، عندما تقدمت خمس جمعيات دعوى ضد المقدسي عايد كستيرو، تحت ذرائع كثيرة، منها أن البيت يشكل خطراً على بنائهم المجاور، والأدهى أنه يحجب النور والهواء عن أحد بيوت المستوطنين المجاورة لبيته.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

### ٣٧. ماجد الزير: مشاركة نتياهو في مظاهرة باريس تأكل من رصيد التعاطف الدولي مع فرنسا

لندن: انتقد رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا ماجد الزير مشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو في مظاهرة باريس يوم الأحد ١/١١ ضد الإرهاب، ورأى أن حضوره يأكل من رصيد التعاطف الدولي مع فرنسا بالنظر إلى ما يمثله نتياهو من إرهاب وما ارتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني. وأكد الزير في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أنه ما كان مناسباً بروتوكولياً السماح لنتياهو المشاركة في مناسبة كهذه، وقال: "حضور رئيس حكومة الاحتلال في مظاهرة باريس المناهضة للإرهاب يأكل من التعاطف الدولي مع باريس ويجرح مشاعر العالم بالنظر إلى ما ارتكبه بحق الشعب الفلسطيني من جرائم وإرهاب راح ضحيته الآلاف من الشهداء". وأشار الزير إلى أن نتياهو انتهز الإجماع الدولي مع باريس والجرح الفرنسي في حملة علاقات عامة لإعادة رسم صورة إسرائيل القائلة. وأكد أن الشعب الفلسطيني هو أكثر شعوب العالم تعرضاً للإرهاب.

قدس برس، ١٣/١/٢٠١٥

### ٣٨. "مؤسسة الأقصى" تصدر موسوعة توثق المقدسات الإسلامية والمسيحية بفلسطين

الناصره - محمد محسن وتد: شكلت تسعينيات القرن الماضي محطة فارقة في سيرورة المقدسات العربية بفلسطين، وذلك عقب قرار الحكومة الإسرائيلية استثناء المقدسات من الخارطة الهيكلية القطرية، وهو ما يعني شرعنة سلبها وتوظيفها لمشاريع التهويد والاستيطان. وحفزت هذه المخططات "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" لتكثيف الجهود لأرشفة المقدسات وتاريخها ومشاريع الإعمار والصيانة بالقرى المهجرة والمدن الساحلية، وإفشال مخططات التهويد والاستيطان التي تهدد الوجود المستقبلي لما تبقى من مقدسات إسلامية ومسيحية ومعالم دينية مدمرة ومتناثرة. وتوجت المؤسسة نتاج عملها الميداني الذي استمر على مدار عقد ونيف من المسح الشامل للمقدسات والقرى والمدن التي دمرتها "إسرائيل" بـ"موسوعة المقدسات في فلسطين" التي تعتبر الأولى من نوعها، حيث قامت الطواقم المهنية من مهندسين ومعماريين ومؤرخين وباحثين بإحصاء نحو ١٠٠٩ مواقع إسلامية ومسيحية في ٢٤٣ بلدة مهجرة.

وتضم الموسوعة مسحاً شاملاً للمقدسات الإسلامية والمسيحية من قيساريا بالساحل حتى شمال فلسطين، التي وثقت بالزيارات الميدانية للمعالم الدينية وإفادات من عايشوا النكبة والتهجير حول المقدسات ومعالمها المدمرة والباقية، إلى جانب كتابة الرواية الشفوية والبحثية التاريخية عن كل بلد وموقع، وتم تعزيز ذلك بصور أرشيفية ومشاهد فوتوغرافية معاصرة وتصوير جوي قديم وحديث.

كما وثقت الموسوعة بشكل منهجي بالخرائط والمخططات الهندسية والمادة البحثية التاريخية ١٦١ مسجداً، دمر أغلبها وحول لكنس ومطاعم وخمارات أو يستعمل في غير أهدافه، كما أُحصيت ٤١ كنيسة، ست منها هدمت ولا تصلح للصلاة، وتم مسح شامل لـ ٤٤١ مقاماً وظفت في معظمها للتهويد والاستيطان، والمصير ذاته واجهته المقابر الإسلامية والمسيحية، حيث رصدت ٣٨٣ مقبرة طمست في غالبها وأقيمت على أنقاضها مشاريع للإسكان والتجارة. وتم تحضير مخطط هيكلية للمقدسات في فلسطين يتحدى آلة الطمس والهدم، ويشكل المخطط مرجعية لتدويل ملف المقدسات، وسيطرح على المحافل الدولية والعالمين العربي والإسلامي بغية ممارسة الضغوط على الحكومة الإسرائيلية والزامها بالمصادقة عليه والاعتراف بالمقدسات تمهيداً لاسترجاعها.

وأكد رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، صاحب الفكرة والمبادر للمشروع، فقد أكد أن الحكومة الإسرائيلية عمدت في تسعينيات القرن الماضي إلى تنفيذ مخطط التصفية العنصرية للمقدسات الإسلامية والمسيحية، إلا أن التنبيه للأخطبوط الاستيطاني والتهويدي ومحاولة إقصاء المقدسات عن الخرائط الهيكلية تمهيداً لاستباحتها وسلبها فضح الأمر وحال دون ذلك. وأوضح الشيخ صلاح في حديثه للجزيرة نت أن المقدسات التي تشكل الهوية العربية والإسلامية لفلسطين تعرضت لعملية سطو وقرصنة، إذ تعمدت إسرائيل عدم الاعتراف بها ونزع الشرعية عنها وسمحت باستباحتها وتوظيفها للتهويد والاستيطان بذريعة الإعمار والإسكان.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٣

### ٣٩. الدراسات الفلسطينية: قوننة التهويد

بيروت: في عددها الأخير (شتاء ٢٠١٥)، تقارب مجلة "الدراسات الفلسطينية" تطورات الوضع الفلسطيني، خصوصاً بعد استشهاد الوزير زياد أبو عين بغاز الاحتلال في ١٠/١٢/٢٠١٤. تحت عنوان "أهداف ومعاني اقتراح قانون أساس: إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي"، يعالج أمل جمال أبعاد وأهداف المقترح الذي يسعى، بحسب الكاتب، إلى قوننة أوسع للهوية القومية والدينية للمجتمع والدولة الإسرائيلية. بعد ذلك، يعرض نظمي الجعبة لحملة التهويد التي شهدتها مدينة القدس في الثلث الأخير من عام ٢٠١٤، في مقاله المعنون "استيطان القدس: تنفيذ خطط قديمة". ويتضمن العدد مقالات مختلفة، منها مقالان لعوني فارس ومحمد أبو رمان حول ظاهرة "السلفية الجهادية"، الأول متناولاً "التيارات التكفيرية في فلسطين"، والثاني مقارناً مثالي داعش وجبهة النصرة؛ ومقال لعصام عابدين بعنوان "الاختصاص الزمني للمحكمة الجنائية الدولية في الحالة الفلسطينية" تتطرق فيه إلى مسألة تمكين المحكمة من ممارسة اختصاصاتها في فلسطين.

يضاف إلى ما سبق تحقيقات وشهادات عن الهبة الشعبية الأخيرة في القدس، ومخيم شاتيلا، ومعركة قلعة الشقيف عام ١٩٨٢.

وفي حوار معه، يجيب المؤرخ الفلسطيني بطرس أبو مئة، على سؤال رئيسي يحمله العنوان أيضاً: "هل وُجِد النظام العثماني بلاد الشام؟".

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

#### ٤٠. "قدس برس": مقتل مصريين في قصف للطيران الإسرائيلي على سيناء

القاهرة - قدس برس: أكدت مصادر مطلعة، مقتل مواطنين مصريين جرّاء قصف جوي لطائرات الجيش الإسرائيلي على منطقة رفح بشمال سيناء، وذلك خلال العملية العسكرية المشتركة للبحث عن ضابط مصري اختفت آثاره منذ أيام وعُثر على جثته مقتولاً، الثلاثاء ١٣/١.

وذكرت المصادر، أن الطيران الإسرائيلي قام اليوم بقصف أحد المحلات بمنطقة البرث جنوب رفح، بالإضافة إلى سيارة مدنية، الأمر الذي أدى إلى مقتل سائقها على الفور. وأكد أهالي سيناء، أنهم تعرّضوا لعملية قصف عنيف من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية المعروفة باسم "الزنانة" في المناطق الحدودية بعمق أكثر من ١٠ كيلومترات داخل الحدود المصرية، مؤكدين أنها استهدفت منازل وسيارات لأهالي سيناء في مناطق متفرقة من المحافظة بالتزامن مع حملة عسكرية مصرية عنيفة على مناطق جنوب رفح والشيخ زويد.

وقال شهود عيان، إن عدد القتلى من المدنيين بشمال سيناء خلال الحملة العسكرية المصرية - الإسرائيلية، بلغ ٨ بينهم طفل، إلى جانب إصابة عدد كبير بينهم ٣ أطفال على الأقل، وهو ما نفاه الجيش والشرطة المصرية.

من جانبه، قال الصحفي والناشط المصري، أبو أحمد الرفحاي، "أخطر ما في الأمر إطلاق ٤ صواريخ من طائرات زنانة إسرائيلية على منطقة البرث والعجاء جنوب رفح، استهدفوا فيهم منازل لمدنيين ولا علاقة لهم أبداً بالمدنيين (...)", وطائرات الأباتشي قصفت أيضاً بـ ٣ صواريخ منزلاً مصرية، والدبابات قصفت أغلب منازل قرية الضهير شرق الشيخ زويد، كما أن سيارات جيب محمول عليها صواريخ تابعة للجيش قصفت أكثر من ١٥ منزل بطريق الجورة الشيخ وعند منطقة الوحشي أيضاً، وفق تصريحاته.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٣

#### ٤١. "تايمز أوف إسرائيل": التعاون بين القاهرة وتل أبيب في أزهى عصوره

الناصرة - وديع عواودة: قالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، "إن تل أبيب والقاهرة في وضع تجاري مزدهر". وأضافت الصحيفة في سياق تقرير لها تحت عنوان "بعيدا عن التوترات"... "أن مصر واحدة من الدول التي تقيم علاقات تجارية مزدهرة مع إسرائيل، وأن هناك صفقات تجارية تتم بين الدولتين سنويا بقيمة ١٠٠ مليون دولار منذ عام ٢٠٠٤ بعد الصفقة الاقتصادية الكبيرة بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة في إطار ما يعرف بـ اتفاقية الكويز".

يذكر أن هذه الاتفاقية وقعت في ٢٠٠٧ بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة، وتنص على إنشاء سبع مناطق صناعية مؤهلة يسمح بموجبها بدخول منتجات مصرية "ذات مكون إسرائيلي" إلى الأسواق الأمريكية معفاة من الجمارك.

ونقلت الصحيفة عن أوهاد كوهين، رئيس إدارة التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد، القول "اتفاقية الكويز تزداد قوة، كانت قوية في عهد (الرئيس المخلوع حسني) مبارك وهي أيضا قوية ومزدهرة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدة أن "تجارة مصر مع إسرائيل أقوى من أي وقت مضى".

القدس العربي، لندن، ١٤/١/٢٠١٥

#### ٤٢. رفح المصرية تختفي بعدما انفصلت عن توأمتها الفلسطينية

شمال سيناء - الأناضول: بعد أن انفصلت عن توأمتها قبل عقود، الآن تختفي.. إنها مدينة رفح المصرية، آخر مدينة على الحدود المصرية الفلسطينية، التي انفصلت قبل عقود عن توأمتها رفح الفلسطينية، رغم أنهما كانتا مدينة واحدة، قبل أن تستعد إلى أن تختفي تماما بعد بدء السلطات المصرية تنفيذ المرحلة الثانية من المنطقة العازلة بعمق ١٠٠٠ متر، في الحدود مع غزة.

محافظ شمال سيناء (شمال شرقي مصر)، قال في تصريحات صحافية الأربعاء الماضي، إن "إنشاء المنطقة العازلة على الحدود مع قطاع غزة يتطلب إزالة مدينة رفح المصرية بالكامل". وتابع: "يجري العمل على إنشاء مدينة رفح الجديدة وبدخلها منطقة سكنية بمواصفات تتواءم مع طبائع سكان المنطقة"، مضيفا: "تم الاتفاق مع الجهة الهندسية المسؤولة عن إنشاء المنطقة العازلة للبدء في العمل على الفور".

ووفقا للبيانات الرسمية لمركز معلومات محافظة شمال سيناء، فإن مساحة رفح المصرية (المركز وما حوله من قرى) ٦٣٣ كيلومترا مربعا، مقسمة إلى ١٤ حيا سكنيا بإجمالي ٤٥ تجمعا سكنيا، ويبلغ سكانها ٦٠ ألف نسمة.

ونتيجة لطبيعة تكوينها الرملي والذي جعلها لا تصلح للزراعة، إلى جانب موقعها الحدودي ازدهر النشاط التجاري في رفح، واتجه سكانها نحو التجارة بين مصر وفلسطين.

القدس العربي، لندن، ١٤/١/٢٠١٥

### ٤٣. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: الأمن المصري يرتكب مذبحه في سيناء باسم مكافحة الإرهاب

لندن - قدس برس: أكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن أهالي سيناء محرومون تماما من حماية الدولة المصرية ولا تتوافر لهم أية سبل للإنصاف القانوني أو وقف الانتهاكات بحقهم في ظل تستر الأجهزة الأمنية خلف مبرر محاربة الإرهاب.

وأشارت المنظمة في بيان لها الثلاثاء (١٣/١) أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، إلى أن سياسة التهجير القسري التي اعتمدها الحكومة المصرية تؤدي إلى تعميق معاناة سكان سيناء الذين تعرضوا للتهجير القسري على مدار عقود وازدادت أوضاعهم سوءا بعد الثالث من تموز/ يوليو ٢٠١٣.

ورأت أن ما تمارسه السلطات المصرية من تهجير قسري للمواطنين في سيناء يرقى إلى مستوى جريمة حرب وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي حظرت هدم منازل المدنيين والنقل القسري الجماعي أو الفردي للأشخاص أو نفيهم من مناطق سكنهم إلى أماكن أخرى.

وأوردت المنظمة سردا بأهم سياسات النظام المصري في سيناء، وذكرت أن قوات الجيش المصري بدأت في ٩ من كانون ثاني/ يناير الجاري المرحلة الثانية من عملية هدم وإزالة المنازل في مدينة رفح لإقامة المنطقة العازلة على الحدود المصرية مع قطاع غزة، والتي يصل عرضها لنحو ٥٠٠ متر تحوي نحو ١٢٢٠ منزلا يقطنها ٢٠٥٠ أسرة وفق تصريحات رسمية. كما تعرض عشرات المواطنين السيناويين للاختفاء القسري دون أن يجلى مصيرهم حتى اللحظة، إضافة إلى بعض الأشخاص الذين تمت تصفيتهم وإطلاق الرصاص الحي عليهم بعد اعتقالهم من قبل الجيش المصري بأيام.

قدس برس، ١٣/١/٢٠١٥

### ٤٤. الجيش المصري يعلن العثور على الضابط المختطف مقتولا شمال سيناء

القاهرة - صلاح جمعة: أعلنت القوات المسلحة المصرية عثورها اليوم الثلاثاء، على جثة النقيب أيمن السيد إبراهيم الدسوقي بمنطقة جنوب المقاطعة بالعريش مقتولا، فيما استمرت بمحاصرة ومداومة المناطق المحتمل تواجد العناصر الإرهابية فيها، بهدف تطهير المنطقة بالكامل.

القدس، القدس، ١٣/١/٢٠١٥

#### ٤٥. مجلس النواب الأردني يعدّل مشروع قانون تمويل الإرهاب تجنباً لشمول "قوى المقاومة"

عمان-جهاد المنسي: شهدت جلسة مجلس النواب أمس، تداخلاً في أحاديث النواب، وتعليقاتهم، حول نشر صور مسيئة للرسول محمد عليه الصلاة والسلام، والتعريف المتوافق عليه لمكافحة الإرهاب، ومدى تأييد المملكة لتصنيف بعض المنظمات كمنظمات "إرهابية" من قبل دول غربية، فيما هي منظمات مقاومة للاحتلال، وذلك في أثناء مناقشة المجلس للقانون المؤقت المعدل لقانون مكافحة غسل الأموال.

وبموجب القانون المؤقت لمكافحة غسل الأموال، تم إنشاء هيئة مستقلة باسم "وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب".

وجاء القانون المعدل ليعيد تعريف القانون، بحيث أصبح اسمه قانون "مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب" بدلاً من قانون "مكافحة غسل الأموال"، إضافة إلى إعادة تعريف بعض مواد القانون لتتسجم مع المسمى الجديد.

ومن الأسباب التي دفعت الحكومة لإعادة تعريف اسم القانون وتعديل عدد من مواده، العمل على معالجة بعض القضايا المستجدة المرتبطة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ولزيادة الانسجام مع المعايير الدولية ذات العلاقة، وإعطاء الحكومة القدرة على الانضمام إلى المنظمات الدولية، وتقادي قصور تقييم نظام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وفاعليته.

كما هدف للعمل على إعطاء الاستقلالية لوحدة مكافحة غسل الأموال، وتوسعة مهامها وصلاحياتها، وإضافة ملاحقة جرم "تمويل الإرهاب" إلى مهام وحدة مكافحة غسل الأموال، بما فيها توجيه الإخطارات المتعلقة بهذا الجرم، ولشمول عدد من الجهات غير المالية الواجب إلزامها بمتطلبات مكافحة غسل الأموال، وتشديد العقوبات وفق خطورة الجرائم المتعلقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ووافق المجلس على اقتراح النائب رلى الحروب حول تعريف "تمويل الإرهاب" الوارد في المادة الرابعة/ الفقرة الثانية، وينص المقترح المتوافق عليه: "يحظر جمع الأموال أو تقديمها وتوفيرها أو نقلها من مصدر مشروع أو غير مشروع بأي وسيلة بشكل مباشر أو غير مباشر بقصد استخدامها كلها أو بعضها في ارتكاب أي عمل إرهابي أو من قبل شخص إرهابي أو منظمة إرهابية تصنفها المملكة باعتبارها إرهابية".

وكانت الحروب طالبت بعدم الموافقة على تعريف "تمويل الإرهاب" الذي ورد في قرار اللجنة القانونية لأنه "عمومي وقد يطال الكثير من المواطنين الأبرياء، كما أنه قد يطال أي شخص يرسل

أموالا إلى أقاربه في الضفة الغربية إذا كان قريبه من حركة حماس"، مضيفاً أن الأردن "يعتبر حركة حماس حركة مقاومة، لذلك يجب أن لا نوافق على تعريف اللجنة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/١٤

#### ٤٦. الإذاعة الإسرائيلية: وفد أكاديمي أردني زار تل أبيب والقدس

علاء الريماوي/ الأناضول: قالت الإذاعة الإسرائيلية، الثلاثاء، إن وفداً من الأكاديميين الأردنيين زار تل أبيب والقدس قبل بضعة أيام، بدعوة من وزارة الخارجية الإسرائيلية. وأضافت الإذاعة الإسرائيلية "إن الوفد عقد لقاءات مع عدد من المسؤولين والشخصيات اليهودية والعربية كما زار الوفد المسجد الأقصى المبارك.

وأشارت الإذاعة إلى أن الوفد زار أيضاً مؤسسة "ياد فاشيم" لـ "إحياء ذكرى ضحايا المحرقة النازية". وتأتي زيارة الوفد الأردني، بحسب الإذاعة الإسرائيلية، في ظل رفض الشارع الأردني الذي يرفض التطبيع مع الجانب الإسرائيلي.

وقالت الإذاعة إن زيارة الوفد الأردني "حلقة إضافية في سلسلة من الزيارات الأردنية والفلسطينية لإسرائيل، والتي تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الشعوب الثلاثة".

ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية أية تفاصيل أخرى عن طبيعة تشكيل الوفد الأردني، فيما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من جانب السلطات في عمان عما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

#### ٤٧. "فلسطين النيابية" تلقتي رؤساء لجان تحسين المخيمات

عمان: التقت لجنة فلسطين النيابية أمس الثلاثاء مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي وعددا من رؤساء لجان تحسين المخيمات للاطلاع على واقع وأبرز المشكلات التي تعاني منها خاصة الآثار التي خلفتها أخيراً العاصفة الثلجية.

واكد رئيس اللجنة النائب يحيى السعود خلال اللقاء، الذي حضره عدد من النواب أعضاء اللجنة، تضافر كل الجهود وتكاتفها بين أبناء المجتمع من شتى أصوله ومنايته ومن كافة الجهات الحكومية والشعبية خلال العاصفة الثلجية، حيث عبر الأردنيون عن تعاونهم وصدق انتمائهم للأردن وولائهم للقيادة الهاشمية الحكيمة.

وابدى السعود استعداد مجلس النواب للتعامل بكل إيجابية مع أية مقترحات من شأنها حل بعض المشكلات التي تواجه أبناء المخيمات، مشيراً في هذا الصدد إلى تواصل العديد من الزملاء النواب مع أبناء دوائرهم الانتخابية خلال العاصفة الثلجية ما ترك أثراً إيجابياً في نفوسهم. وأعلن السعود خلال اللقاء عن تبرعه بـ ٥٠٠ حرام شتوي كمبادرة شخصية ليصار إلى توزيعها على الفئات الأشد فقراً من أبناء المخيمات، حيث جرى إعداد كشوفات بأسماء تلك الأسر المعوزة التي ستشملها عملية التوزيع.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/١٤

#### ٤٨ . السعودية تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية بـ 60 مليون دولار

الرياض - الشرق الأوسط: أعلن السفير أحمد بن عبد العزيز قطان، السفير السعودي لدى مصر، والمندوب الدائم للمملكة لدى جامعة الدول العربية، أن الصندوق السعودي للتنمية، قام بتحويل مبلغ بنحو ٦٠ مليون دولار، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وذلك قيمة مساهمات السعودية الشهرية لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية لثلاثة أشهر بدءاً من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٤، بواقع ٢٠ مليون دولار شهرياً.

وأكد السفير قطان لوكالة الأنباء السعودية، أمس، أن بلاده ستستمر دوماً في دعم القضية الفلسطينية على مختلف الصعد، مشيراً إلى أنها حرصت منذ شهر يناير/ (كانون الثاني ٢٠١٣، على زيادة حصتها في ميزانية السلطة الفلسطينية من ١٤ مليون دولار إلى ٢٠ مليون دولار شهرياً. الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

#### ٤٩ . سلطة الطيران الإسرائيلية: الخطوط التركية هي الأولى بنقل ركاب من وإلى "إسرائيل" سنة 2014

الغد - الأناضول: كشف بيان صادر عن سلطة الطيران الإسرائيلية الاتنين، أن الخطوط الجوية التركية حافظت على المرتبة الأولى في قائمة الخطوط الجوية العالمية؛ من حيث اعتبارها أكبر شركة نقل ركاباً من وإلى إسرائيل عام ٢٠١٤.

وحسب الأرقام الصادرة عن سلطة الطيران الإسرائيلية، فإن الخطوط الجوية التركية حافظت على المرتبة الأولى من خلال نقلها ٦٩٠ ألف راكب من وإلى إسرائيل عام ٢٠١٤، فيما نقلت ٥٨٢ ألف راكب عام ٢٠١٣. وتأتي شركة الطيران الألمانية (لوفتهانزا) في المرتبة الثانية بـ ٣٨٥ ألف راكب نقلتهم من وإلى إسرائيل، فيما تأتي شركة الطيران البريطانية "إيزي جيت" في المرتبة الثالثة بـ ٣٨٠ ألف راكب.

يذكر أن عدد المسافرين من وإلى إسرائيل عبر مطار بنغوريون الدولي الإسرائيلي وصل إلى ١٤,٥ مليون راكب، عام ٢٠١٤، وهذا مؤشر على زيادة هذا الرقم بنسبة ٦% مقارنة مع عام ٢٠١٣. وتشير الأرقام الصادرة عن الخطوط الجوية التركية لعام ٢٠١٤، إلى زيادة عدد الركاب من وإلى إسرائيل بنسبة ١٩,٥% مقارنة مع ٢٠١٣.

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/١٤

## ٥٠. منظمة العفو الدولية: توقيف تركي من أصل فلسطيني في الإمارات منذ تشرين الأول/ أكتوبر

نيقوسيا: ذكرت منظمة العفو الدولية الثلاثاء أن السلطات الإماراتية توقيف منذ الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر رجل أعمال تركي من أصل فلسطيني لأسباب غير معروفة. وقالت المنظمة في بيان إن عامر الشوا (٥٠ عاما) أوقف لدى وصوله إلى مطار دبي قادما من إسطنبول، ونقل بعد ذلك إلى أبو ظبي.

وتمكن الشوا من الاتصال بعائلته مرتين، إلا أن العائلة لم تحصل على أي أخبار عنه منذ ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر. وبحسب منظمة العفو، فإن العائلة ليس لديها معلومات أيضا عن سبب توقيفه.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/١٣

## ٥١. هيئة الأعمال الإماراتية: 10 آلاف فلسطيني يستفيدون من الإعانة الشتوية

جنين - محمد بلاص: استفاد نحو عشرة آلاف مواطن من محافظة رام الله والبيرة وبيت لحم، أمس، من حملة "تراحموا في فلسطين"، والتي نفذتها هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية بقيمة مليون درهم إماراتي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٤

## ٥٢. الجالية اليهودية التونسية في حداد على أحد قتلى المتجر اليهودي في فرنسا

لندن - الشرق الأوسط: أعلنت الجالية اليهودية التونسية الحداد على يوف حطاب (٢١ عاما) "ابن تونس" الذي كان مستقبلة واعدة كما يقول أقاربه لكنه قتل في عملية احتجاز الرهائن في متجر أغذية يهودي في باريس.

وقال يعقوب لولوش، صاحب مطعم في حلق الوادي بضاحية تونس ورئيس جمعية ثقافية يهودية، إن "تونس دفعت ثمنا باهظا جدا" في الاعتداءات الدامية التي تكبدتها العاصمة الفرنسية الأسبوع

الماضي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويواف خطاب ابن حاخام مدير المدرسة اليهودية في تونس، وانتقل إلى فرنسا لدراسة التجارة الدولية. وقال شهود إنه قتل عندما حاول استعمال سلاح كوليبالي ضده.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

### ٥٣. بدء محاكمة أمريكية بشأن دور منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية في هجمات بـ"إسرائيل"

نيويورك - جوناثان ستمبل - محمد اليماني: بدأت يوم الثلاثاء محاكمة أمريكية لتحديد مدى مسؤولية السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن هجمات وقعت في إسرائيل قبل أكثر من عشر سنوات.

واختيرت هيئة محلفين مكونة من ستة رجال وست نساء لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تدفعا ما يصل إلى مليار دولار تعويضا عما قال محامي المدعين كينت يالوفيتز إنه دعم لستة حوادث إطلاق نار وتفجير قنابل في منطقة القدس في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤ قتل فيها ٣٣ شخصا وأصيب أكثر من ٤٥٠ شخصا. وتضيف المحاكمة التي يرأسها قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية جورج دانيلز بعدا جديدا للصراع المستمر منذ أمد بعيد في الشرق الأوسط.

وقال يالوفيتز للمحلفين في المحاكمة المدنية بمانهاتن إن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الراحل ياسر عرفات وغيره من القادة الفلسطينيين وافقوا "مرة تلو الأخرى" على دفع أموال يعرفون إنها ستزيد مثل هذه الهجمات للإكراه على قبول الأهداف الفلسطينية. وأضاف يالوفيتز في بيانه الافتتاحي "قتل المدنيين كان إجراء متبعًا.. إذا كنت ترغب في ترويع السكان المدنيين فإن قتل المدنيين عشوائيا فعال للغاية".

من جانبه قال مارك روتشون محامي المدعي عليهما للمحلفين إنه لا يمكن أن تتحمل حكومة توظف أكثر من ١٠٠ ألف شخص مسؤولية هجمات نفذها بعض الأشخاص من تلقاء أنفسهم أو بطلب من جماعات مثل حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) أو كتائب شهداء الأقصى اللتين تعتبرهما الحكومة الأمريكية منظمين إرهابيين.

وقال روتشون في بيانه الافتتاحي "هذه أعمال مروعة... لا أحد يدافع عما حدث. لكن الأشخاص الذين فعلوا ذلك ليسوا هنا." ورفض روتشون أيضا حجة يالوفيتز بأن المدعي عليهما قدما مكافآت لأشخاص أدينوا بالقتل في صورة أموال وترقيات. وأضاف أن السلطة الفلسطينية قدمت بشكل روتيني أموالا لآلاف الأشخاص الذي اصيبيوا أو شاركوا في الصراع بالشرق الأوسط لكن ذلك لم

يكن مكافأة على الإرهاب. واتهم المدعون المدعي عليهما بانتهاك القانون الأمريكي لمكافحة الإرهاب ويسعون إلى رفع التعويضات لثلاثة أمثال أي إلى ثلاثة مليارات دولار. وأي حكم بالتعويض سيكون قابلاً للاستئناف.

ومن بين المحلفين صانع ساعات ومدرس ابتدائي ورجل يعمل مساعداً بمدرسة أثناء النهار وحارساً في الليل بالإضافة إلى ممثل يقول إنه يقبل "وظائف للبقاء على قيد الحياة". وتم استجواب ١٨ محلفاً واستبعد اثنان قالوا للقاضي إنهما سافرا إلى إسرائيل.

والمدعي الرئيسي هو مارك سوكولو وهو محام بمؤسسة آرنولد وبورتر الذي قال إنه وأفراد أسرته أصيبوا في تفجير في يناير كانون الثاني ٢٠٠٢ في وسط القدس قتل فيه شخص واحد وأصيب أكثر من ١٥٠. وحضر سوكولو وأسرته بقاعة المحكمة يوم الثلاثاء. ورفض دانييلز طلب روتشون بطلان الدعوى على أساس أن يالوفيتز قال للمحلفين بالخطأ إن موظفاً بالسلطة الفلسطينية أدين بتنفيذ أحد التفجيرات. وقال القاضي إنه قد يعيد النظر في مسألة بطلان الدعوى لاحقاً.

وكان الشاهد الأول للمدعين هو ميشولام بيرلمان الذي شهد من خلال مترجم عن تفجير وقع في يناير كانون الثاني عام ٢٠٠٤ قرب متجره لبيع الزهور في القدس والذي أسفر عن مقتل ١١ شخصاً. وأبلغ دانييلز المحلفين أنه يتوقع أن تستمر المحاكمة ستة إلى ثمانية أسابيع.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/١/١٣

#### ٥٤. فرنسا تمنح "وسام الشرف" لذوي أربعة يهود قضاوا في "هجوم باريس"

منحت فرنسا وسام الشرف لذوي ٤ يهود من ضحايا "هجوم باريس"، تم دفنهم في إسرائيل، الثلاثاء. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن وزيرة البيئة الفرنسية سيجولين رويال، التي زارت إسرائيل، ممثلة للحكومة الفرنسية، لحضور مراسم دفن ٤ يهود من ضحايا "هجوم باريس"، أعلنت منح الحكومة الفرنسية "وسام الشرف"، الذي يعد أرفع وسام في فرنسا لذوي الضحايا.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/١٤

#### ٥٥. المفوض العام للأمم المتحدة: نطالب بجعل 2015 عام التغيير لقطاع غزة على مستوى الحصار والإعمار

فايز أبو عون: أشار المفوض العام للأمم المتحدة "بان كي مون" في بيان كراهينبول إلى وجود خيبة أمل كبيرة وواسعة في صفوف سكان قطاع غزة مع تأخر عجلة الإعمار، داعياً إلى أن يكون العام ٢٠١٥ الجاري عام التغيير لقطاع غزة على مستوى الحصار والإعمار.

وقال كراهينبول: "هناك مئات الآلاف في غزة يعانون البرد والحصار وتباطؤ عملية الإعمار، الأمر الذي يُثير الكثير من القلق". وأضاف: "عملية الإعمار تسير ببطء شديد، و"أونروا" قدمت نحو ٧٠ مليون دولار لصالح أربعة آلاف عائلة كبداية لإيجارات وإصلاحات جزئية للمنازل المتضررة من العدوان الإسرائيلي الأخير، وإن هذه الأموال ستنتهي قريباً، وعلى الدول المانحة إدراك هذا الخطر". وشدد على أهمية تفعيل محاسبة المتورطين في الخروقات العسكرية التي ارتكبت ضد سكان قطاع غزة، قائلاً: "إن المحاسبة ستُعيد للناس حقوقهم، لاسيما وأن النازحين من منازلهم جراء العدوان تواقون إلى العودة إلى منازلهم وترك المدارس التي يأوون إليها منذ أشهر، خاصة بعدما تركت الحرب نحو ١٠٠ ألف فلسطيني بلا مأوى".

وتابع كراهينبول قائلاً: "إن مؤسسته بحاجة اليوم إلى ٧٢٤ مليون دولار، مشيراً إلى أن هناك فجوة كبيرة بين ما هو متوفر من مال قليل في خزانة الوكالة وبين الاحتياجات الحقيقية على الأرض. وكان كراهينبول قد التقى خوسيه مانويل غارسيا، وزير الخارجية الإسباني، الذي زار قطاع غزة أمس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٤

## ٥٦. وزير خارجية لاتفيا: نؤيد الدولة الفلسطينية وسنعمل على استئناف المفاوضات

بون - عهد مكرم: قال وزير خارجية لاتفيا أدغار رينكيفيكس، في حوار مع "عكاظ": سنعمل على التنسيق من أجل عودة المفاوضات والالتزام بسياسة التهدئة ووقف الاستيطان، ونحن نؤيد الدولة الفلسطينية وقد أعلنت الحكومة في لاتفيا تعيين زاندا غراوزه ممثلة خاصة للاتفيا لدى السلطة الفلسطينية في رام الله، لدعم الحوار السياسي والاقتصادي بين الجانبين، ودعم مسار سياسة التطوير والإصلاح. ومن هذا المنطلق نؤكد على دعمنا الكامل للمقررات الأوروبية الرامية لخيار الدولتين عبر المفاوضات المباشرة.

عكاظ، جدة، ٢٠١٥/١/١٤

## ٥٧. للمرة الأولى: الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة تناقش "معاداة السامية"

عرب ٤٨: استجاب رئيس الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة للطلب الإسرائيلي بعقد جلسة خاصة للجمعية لمناقشة "معاداة السامية". وجاء رئيس الجمعية العامة، وزير الخارجية الأوغندية سابقاً، سام كوتيسا، استجاب لطلب إسرائيل و ٤٠ دولة أخرى عقد اجتماع هو الأول من نوعه، ويستغرق يوماً كاملاً، لمناقشة معاداة السامية.

كما جاء أن دولا عدة وقعت على الطلب الذي أعده مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة، رون بروسور. وبين هذه الدول الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ورواندا وبنما وأندورا، إضافة إلى دول الاتحاد الأوروبي، وبضمنها فرنسا وبريطانيا وألمانيا. وتقرر أن تقوم الولايات المتحدة وكندا والممثلة الأوروبية في الأمم المتحدة بتولي المسؤولية عن الفعالية، إلى جانب إسرائيل، والتي يتوقع أن تتم في الأسابيع القليلة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٣

### ٥٨. تقارير إسرائيلية: 24 يهودياً فرنسياً يهاجرون رسمياً إلى إسرائيل

أفادت تقارير إسرائيلية أن مجموعة من اليهود الفرنسيين هبطوا في مطار اللد كمهاجرين بشكل رسمي إلى البلاد، كما تشير معطيات الوكالة اليهودية إلى ارتفاع في عدد اليهود الفرنسيين المهاجرين إلى البلاد في السنتين الأخيرتين. وجاء أن المجموعة تتألف من ٢٤ شخصا قد هبطوا يوم أمس، الاثنين، في مطار اللد، بعد أقل من أسبوع من مقتل أربعة يهود فرنسيين. كما جاء أنه بين المهاجرين عائلة يوهان كوهين، وهو أحد القتلى اليهود الأربعة. وقالت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة إنه من المتوقع، بحسب ما يسمى بـ"الوكالة اليهودية"، أن يصل البلاد في الأيام القليلة مهاجرون يهود آخرون. وبحسب معطيات "الوكالة اليهودية" فقد حصل ارتفاع في عدد اليهود المهاجرين من فرنسا إلى البلاد في السنتين الأخيرتين، حيث أنه وصل إلى البلاد في العام ٢٠١٤ ٦٦٠٠ يهودي فرنسي، مقارنة بـ ٣٤٠٠ يهودي في العام ٢٠١٣، و ١٩٢٠ يهوديا في العام ٢٠١٢.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٣

### ٥٩. بيت لحم: القنصل البريطاني ووفد من الكنائس العالمية يتفقدون "كريمزان" المهددة بالجدار العازل

بيت لحم - الأيام: أعرب القنصل البريطاني العام، السير أليستير مكفيل، و ٤٠ مطرانا ورؤساء كنائس يمثلون عدة دول أجنبية، أمس، عن تضامنهم مع أهالي منطقة وادي كريمزان بمدينة بيت جالا المهددة بإقامة جدار الفصل العنصري عليها، وذلك خلال جولة تضامنية نظمتها مؤسسة "سانت إيف" في الأراضي المهددة بالمنطقة.

وقدم مدير المؤسسة، والمحاميان رفول روفاء، وتسفي أفني وداليا قمصية، شرحا للوفد الكنسي والقنصل حول قضية بناء الجدار الفاصل في وادي الكريمزان، وآخر تطوراتها أمام المحكمة

الإسرائيلية العليا، والتفاصيل القانونية للقضية وعواقب بناء الجدار الوخيمة على الأديرة والسكان وأصحاب الأراضي، بما يخالف قواعد القانون الدولي وحقوق وحرّيات الأفراد الأساسية. وأشار المتحدثون إلى أن "المحكمة العليا" عقدت مؤخرًا جلسة استماع حاولت الضغط فيها على الملتزمين للقبول باقتراحات مسارات الجدار التي قدمتها وزارة الدفاع الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٤

## ٦٠. تقرير صهيوني: الإقليم المحيط بـ"إسرائيل" نحو التفتت وتنامي التنظيمات الإسلامية

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أكد المحرر الصهيوني للشؤون العربية "تسفي بارئيل" أنّ الشرق الأوسط يمر الآن بوحدة من أبرز المنعطفات في تاريخه، خاصةً مع بروز الكثير من التنظيمات المسلحة من جهة، فضلاً عن تغير الكثير من السياسات التي تنتهجها الدول المختلفة من جهة أخرى، وإن أبرز سمات ٢٠١٤ والتي سنلقي بظلالها بالتأكيد على عام ٢٠١٥ تغير أسعار النفط وانخفاضها، فضلاً عن تغير الكثير من السياسات التي كانت تنتهجها العديد من دول العالم والشرق الأوسط.

وأضاف: الشرق الأوسط مقبل على تغيرات درامية، وباتت واضحة من الآن، وعلى سبيل المثال ابتعدت مصر بصورة أو بأخرى عن القضية الفلسطينية، وباستثناء توسطها بين "إسرائيل" وحماس أثناء الحرب على غزة، فإن الظروف والتطورات الداخلية التي تعيشها الدولة المصرية أثرت عليها، وعلى تحركاتها الداخلية في النهاية.

وزعم أن الثورة أرهقت مصر، وجعلتها عالقة في أزمت اقتصادية متوالية، وأدخلتها في حرب مستمرة ضد العنف في سيناء، إضافةً لاستعداد الكثير من القوى السياسية للانتخابات البرلمانية، مما أبعاد مصر نسبياً عن الصراعات الطائفية بصورة أو بأخرى.

وأوضح: الثورة أثرت سلبياً في عدد من الدول العربية مثل ليبيا التي انهارت وبشكل كامل تقريباً، والحرب الأهلية في أوجها، حيث تسيطر جماعات مسلحة على الموانئ الخاصة بها، وتحتل ميليشيات إسلامية راديكالية على جزء من مدنها، وهناك شك بأن يأتي العام ٢٠١٥ ببشائر أفضل لهذه الدولة الغنية.

وفي الانتقال للحديث عن سوريا واليمن، أوضح أن حالهما مثل حال ليبيا، حيث يصعب التكهن أنه ستحدث فيها أشياء جيدة، لافتاً إلى أنه تم "احتلال" اليمن من قبل الحوثيين، مناصرو تيار شيعي انعزالي، يشكل نحو ٤٥% من عدد السكان، ينشط تنظيم القاعدة بشكل حر في الجزء الجنوبي من البلاد، والمطالبات بتقسيم اليمن بين الشمال والجنوب قد تجد مكاناً لها في العام القادم.

## قوة داعش

كما أن سوريا قصة لا تنتهي وليست هناك بوادر لحلول فيها، يُسيطر النظام على ٤٠% فقط من مساحتها، والأجزاء المُتبقية منها مُقسمة بين عشرات الميليشيات التي بعضها لا يُقاتل ضد النظام، بل ضد ميليشيات متخاصمة، ويبدو أن الدول الغربية على ضوء الصراع الدائر في سوريا وظهور تنظيم داعش، قررت، كنوع من الخيار الافتراضي، التخلي عن جهودها لإيجاد حلول لأزمات الشرق الأوسط من خلال الوسائل السياسية والتركيز على هدف مريح نسبياً، وهو مهاجمة داعش. وأكد أن العمليات العسكرية للتحالف الدولي لا تعد بالقضاء أو اجتثاث تنظيم داعش من الشرق الأوسط، لكن هذا على الأقل، هو هدف يمكن من خلاله على الأقل، استعراض نتائج إحصائية، مثل تدمير منشآت النفط أو قتل محاربي داعش.

الغريب أن "بارثيل" اعتبر أن أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش هو رجل العام، لأنه استطاع وخلال خلال نصف عام، من تحويل التنظيم من مجرد ميليشيا تائهة في سوريا لأكبر تنظيم يفرض سياسات عالمية، ويخلق تحالفاً ضده، ويرسم الخارطة السياسية والفعلية الجديدة للشرق الأوسط، كاشفاً أن التقديرات الصهيونية تشير أن عدد المقاتلين برفقة البغدادي لا يتعدى الـ ٣٠ ألف شخص، رغم أنه لا يستخدم أي أسلحة متطورة.

الغريب أن "بارثيل" يرى أن مواقع التواصل الاجتماعي هي السبب في تفوق داعش، حيث أدرك البغدادي تماماً ما أدركته حركات الاحتجاج والتمرد التي بدأت الثورات في الشرق الأوسط، ويمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تحل محل ألوية عسكرية وصورة واحدة تساوي ألف رصاصة، ويفرض رأس واحد مقطوع الرعب والخوف.

وينتهي برثيل حديثه قائلاً: من المهم أن تزيد الإدارة الأمريكية حجم المبلغ الذي تم وضعه مقابل رأس البغدادي، ١٠ ملايين دولار، وسيصل ٢٥ مليون دولار، تماماً كحجم المبلغ الذي وُضع على رأس أيمن الظواهري، قائد تنظيم القاعدة، الذي تراجعت أسهمه في سوق الجماعات المسلحة.

موقع قضايا مركزية

الترجمات العبرية ٣٢٤٠، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/١/١٣

## ٦١. المجرم والضحية!؟

### إياد القرا

القاتل نتتياهو يتقدم الصفوف في المظاهرة التي نظمت في باريس، وإلى جانبه عدد من الرؤساء الأوروبيين في تعبير عن التضامن مع فرنسا ضد حادثة مقتل الصحفيين الفرنسيين، وفي الصورة الرئيس محمود عباس المفترض أن يكون ممثل الضحية.

تلك الصورة المستفزة يظهر في القاتل نتتياهو في مشهد مسرحي رصده الكاميرا، في سياق "اليوم العالمي للنفاق" الذي نظم في باريس، وتعكس واقع المجتمع الدولي الذي يكيل بمكيالين، ويرى بعين واحدة وتجاهل الجرائم التي تحدث في فلسطين وسوريا والعراق وأفغانستان، وحجم الجرائم التي ترتكبها تلك الحكومة من جرائم.

الاستغلال الرخيص من قبل نتتياهو لما حدث في باريس يثبت بلا ما يدع مجالاً للشك أننا أمام حكومة تمتلك القدرة على القتل، والكذب، بل تقمص شخصية الضحية بعد أن تخلى من هو من المفترض أن يكون محامي القضية الفلسطينية وممثل الضحايا.

حادثة القتل رفضت عربياً وإسلامياً لاعتبارات كثيرة، على الرغم من أن الصحفيين الذين قتلوا أهانوا الإسلام والمسلمين والرسول محمد صلى الله عليه وسلم، بينما تجاهل العالم قتل ٢١٤٧ غالبيتهم العظمى من المدنيين سواء النساء أو الأطفال أو الشيوخ، وبينهم ١٧ صحفي فلسطيني استشهدوا أثناء أداءهم لعملهم، ولم ينالوا أي شكل من أشكال التكريم من قبل المشاركين في مسيرة باريس.

رؤية عباس في باريس تكشف بوضوح أن الرئيس عباس يسير وحيداً، وبعيداً عن الهم الوطني، دون أي مرجعية وطنية أو دعم شعبي وجماهيري، ولا يلقي بالاً للأصوات الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها ملف غزة الذي تتعرض لحصار شديد ومعاناة في المجالات المختلفة وبينها بعض الملفات التي يمسك بها، مثل تفعيل حكومة التوافق الوطني، وحل أزمة المعابر والكهرباء ورواتب الموظفين.

المجرم نتتياهو ذهب بكل صلف إلى باريس للدفاع عن الصهاينة وجيشه والدفاع عن جرائمه، في حين ذهب الرئيس عباس عارياً وحيداً وشرعاً لجرائم نتتياهو وانحياز لمن يعادي الإسلام، دون وعي وإدراك منه لخطورة ما فعله، والإساءة التي تسبب بها لقضيتنا الوطنية التي كان في أدناها أن نعزل أنفسنا عنها.

غزة أقرب من باريس هو حال الفلسطينيين في نداءهم الأخير لعباس، وأحق أن يزورها بعد ٥٠٠٠ شهيد خلال سنوات قليلة بينهم عشرات الصحفيين الفلسطينيين، وأن يتضامن مع شعبه، وأن يكون

خير ممثل للضحية وأخرهم الوزير زياد أبو عين الذين أهانوا عباس كباقي الشهداء بمشاركته في مظاهرة باريس إلى جانب نتياهو.

غزة تنتظر أن يكفر عباس عن أخطاءهم وفشله السياسي والوطني في تبني القضايا الوطنية والدفاع عنها، وفضح الاحتلال والقتلة الذين اصطف إلى جانبهم، وأن يعتذر لشعبنا عن الاهانة التي وجهها لهم ولعائلات الشهداء عن تقصيره معهم، ولغزة الجرح النازف بسبب جرائم نتياهو وتقصير عباس نحوها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٣

## ٦٢. الحال الفلسطيني و"فتح" الآن

### عدلي صادق

حين يتأمل واحدنا الحال الفلسطينية؛ يلاحظ أمراً لم يعرفه الفلسطينيون، منذ تأسست حركة نضالهم، وهو عجز أي طرف فلسطيني عن حسم أي خيار، وعجز الأطراف الفصائلية والحزبية عن أخذ المجموع الشعبي إلى وجهةٍ تقررهما. ولهذه الحال أسبابها الموضوعية، وهناك الأسباب الذاتية المعيبة. أضعفت المراحل الأخيرة من النضال الفلسطيني صلة الفصائل بالكتلة الشعبية، حتى باتت غير قادرة على إقناع الناس بوجهةٍ معينة. ولا يختلف اثنان على أن ترهل الأطر الفصائلية، وغياب الأنموذج ذي المناقبية، من الأسباب الذاتية. وفي موازاة هذا البؤس، بدت لافتة، اليوم، ظاهرة التزاحم على الوجاهة. وتكاد تغيب المثابرة على تخليق رؤية للنهوض بأداء العمل الوطني الذي يُفترض أنه يتحسس مسؤولياته الشاملة. ولا يسمع قول عن إنهاء هذا العمل، وإعادة الروح له، ولو على مستوى الوسائل اللاعنفية التي تتطلب مناقبية استثنائية. كأنما هي وضعية الرضوخ للواقع الموضوعي في فلسطين، وقوامه غلبة القوة العسكرية الإسرائيلية، في مناخ إقليمي يناسبها، والانصراف عن بحث كيفية مغالبة هذه القوة المهيمنة، بحيث تتشكل طليعة نضالية تأخذ الكتلة الشعبية إلى رفع منسوب الرفض العنيد للاحتلال وسياساته.

في هذا الخضم، يكثر حديث عن قرب انعقاد المؤتمر العام السابع لحركة "فتح". وفي عُجالة، أعطيت، مقارنةً زمنية له، هي منتصف يناير/كانون الثاني ٢٠١٥، ثم سُمعت استدراقات تعطي توقعات غير محددة. لكن، من يمعن النظر في مخرجات اللجنة التحضيرية للمؤتمر، واجتماعات اللجنة المركزية، يرّ الأمور تراوح في مربع ما قبل الإقلاع، فلم يبدأ تجهيز قوائم الأعضاء، وما زالت الاختلافات في وجهات النظر بشأن عدد أعضاء المؤتمر، ويرى أعضاء في المركزية والمجلس الثوري أن عدد ألف عضو لا يضمن التمثيل المطلوب لقواعد الحركة التي اعتادت أن تدعو إلى

مؤتمراتها العامة ممثلي المكاتب الحركية للمنظمات الشعبية والعسكريين والمرأة، وكفاءات نوعية، فضلاً عن ممثلي الأقاليم المنتخبين وغيرهم.

وقد لوحظ تفشي النشاط الانتخابي المبكر وفعاليات الاصطفاف والتوافق على التساند، مع غياب شبه تام، لأوراق تتعلق بالسياسات الداخلية والخارجية، وما يمكن أن تتضمنه من اقتراحات، أو برامج عمل، أو رؤى جديدة وخالقة، للعمل الوطني الفلسطيني. ونادراً ما يُسمع تعبير إنهاء الحركة، لأن معظم من يتصدرون النشاط الانتخابي المبكر، هم، أصلاً، في اللجنة المركزية الراهنة، وهم معرضون للتساؤل التلقائي عن سبب عدم إنهاء "فتح"، أو حتى للتساؤل عن عدم إنهاء اللجنة المركزية على الأقل التي سجلت أرواً حالات الانسجام بين أعضائها طوال تاريخ الحركة، فضلاً عن أنها أضعف لجنة مركزية في تاريخ "فتح"!

لم يعد الاعتزاز بالحركة يقتصر على اجترار الماضي الجدير بالاعتزاز، والتصدي لكل من ينتقد الراهن الذي تجدر مواجهته بشجاعة وواقعية. فما زال متقفو "فتح"، والمخضرمون من أبنائها، يطمحون إلى حركة واعي جديد، تنتج خريطتي طريق وقواعد عمل ملزمة، واحدة للحياة الداخلية في الحركة، والأخرى لمواجهة التحديات الخارجية وفق استراتيجية عمل وتدابير. وحبذا لو أن هذا الوعي الجديد، المطلوب بإلحاح قبل المؤتمر السابع، يخصم من حركة التسويق للمرشحين والاصطفاف والتواصي على تجميع الأصوات. إن كائناً من كان، عندما يفوز بعضوية الإطار القيادي الأول في "فتح" فلن يستطيع تقديم شيء ذي قيمة، ما لم يكن هناك الإطار الرصين والمرجعيات السياسية والإدارية والمالية، لا يصح تجاوزها. ما تتطلبه "فتح" في مرحلتها المقبلة أصعب وأشد إلحاحاً مما كانت تتطلبه في مراحل الثورة المسلحة، في أيام وجود الرموز واتساع الحلم والبيئة الإقليمية المناسبة والهوامش الدولية. فالكل الفصائلي الفلسطيني مأزوم، وليس في مقدوره حسم أمر بقوة تأييد الكتلة الشعبية، وحال القضية خانق. فيتطلب هذا كله عملاً نوعياً، يكون فيه التهيؤ لمواجهة تحديات صعبة، وليس لتلقي التهاني بالفوز بعضوية اللجنة المركزية.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

## ٦٣. لا سامية في أوروبا

مونيكا هرنروت روتشتاين

أقول ما يلي: إننا بشكل واضح لسنا في ١٩٣٩، لا أتوقع أنه سيكون في السويد في غضون خمس سنوات معسكرات تركيز. هل الوضع صعب جداً؟ لا شك في ذلك، ولكن علينا تذكر أن السنة ليست ١٩٣٩. هذه الأقوال قيلت لي من قبل وسط معتمد في الحكومة الأمريكية رداً على سؤالي حول

برنامجهم لعلاج اللاسامية في العالم. وعندما عرضت نفسي قال لي أنت التي طلبت حق اللجوء السياسي من حكومتك في السويد. أليس كذلك. الغريب في الأمر أنك تختلفين عن اللاجئين الذين قابلتهم.

جرى هذا الاجتماع قبل نصف سنة، وفي الستة اشهر الماضية كتبت وناضلت وأندرت، وقلت إن الوضع في السويد لن يكون اسوأ مما هو عليه، وتبين أنني اخطأت. في الصيف الماضي أنزلت علم إسرائيل عن الشرفة وشطبت إسمي عن الباب وشعارات يهودية اخرى أزلتها بتوصية من الشرطة. الشيء الوحيد الذي يدل على بيتي هو التعويذة الموجودة على الباب.

منذ عودتي من ذلك الاجتماع تزايدت اللاسامية وحدثت عمليات ضد اليهود في بلجيكا وفي فرنسا، وحدثت أحداث شغب في مواقع يهودية، وتم إحراق كنس، وتم تشويه نصب تذكارية لضحايا الكارثة. وتزايد عدد جرائم الكراهية بشكل مضطرد. وهناك من يمنع اليهود من الشراء في محلات معينة، ويمنعونهم من العلاج لدى اطباء في المستشفيات، ويُقيلونهم من أعمالهم بسبب يهوديتهم. وفي هذا الأسبوع في باريس سُفك دم يهودي على الملأ. وعندما عدت إلى السويد كتبت لنفس الوسط في الحكومة الأمريكية. لم أستطع التراجع عن القضية وما زال لدي ايمان بأن العالم يتخذ خطوات حقيقية في حرب اللاسامية عندما يفهم ما يدور الحديث. وإذا تلقى شهادات من المصادر الأولية عما يجري في اوربا ويفهم كم هو صعب أن تكون يهوديا في تلك القارة. وقد تلقيت ردا تلقائيا من خارج المكتب.

إنه لم يستمع لي كما يجب، ويبدو أن العالم لا يعنيه ذلك. وقد اضطررنا لتغيير طبيعة حياتنا، لكن أحداث السنة الماضية أدت إلى وضع مفاده أن تغيير طبيعة الحياة لم تُحسن من الشعور بالأمن. إن عالم الكراهية يتركز ضدنا وليس لنا مكان للهرب. إن عددا كبيرا من اليهود موجود بين التحول الديني وبين الهرب. لكن أي من هذه الخيارات ليست ضمانا للأمن. وعندما طلبت حق اللجوء السياسي في دولتي لم أكن في حالة مزاج مع نفسي، فقد أردت أن أجبر الحكومة السويدية على القيام بواجبها في الحفاظ على حقوقي في طابع حياة يحفظ لي شخصيتي اليهودية ويُمكنني من الحياة بدون خوف من الملاحقة. وقد فشلت حكومتي في هذه المهمة.

إن الإرهاب الذي يجتاح يهود أوروبا ليس ظاهرة محلية، إنه جزء من ظاهرة الجهاد العالمي التي تمس ايضا بالمسيحيين في العراق وفي سوريا وفي كل العالم. وعندما يتنازلون لإيران وعندما يتعاملون مع الإخوان المسلمين كأطراف يمكن التفاوض معها، وعندما يتعاملون بنفس الأخلاق مع حماس، فانهم بذلك يفاقمون المشكلة. «إن الجدران التي عزلت بيننا قد انهارت مرة واحدة»، هكذا قال الرئيس أوباما في ٢٠٠٨ في برلين. ومهما يكن الامر فان كل شيء متعلق بعالمنا. إن ما يقوم

به الجهاديون في تلة معزولة في أفغانستان يؤثر في نهاية المطاف على المشتريين في سوبرماركت في الطرف الآخر من العالم.

وإن ذلك الوسط في الجهاز السياسي الذي تحدثت معه قال لي إن هذه السنة ليست سنة ١٩٣٩ وإن السماء لم تسقط. وقد صدق. السنة هي ١٩٣٣ عندما يقف العالم أمام صعود أوساط نازية واحتلالها أماكن في البرلمان الأوروبي، ويقف أيضا مكتوف اليدين عندما يُطرد اليهود من بيوتهم ويُقتلون في الشوارع. وما زالت القوى الظلامية في العالم تسيطر على القارة المنسية. إن السماء تسقط حقا وشوارعنا مليئة بشظايا الكريستال مرة أخرى.

في سنة ١٩١٤ عاش ١٠,٥ مليون يهودي في أوروبا، واليوم يوجد مليون ونصف فقط يفكر تلتهم بالمغادرة، فهم اليوم لا يعتمدون على أحد وأنا واحدة منهم.

إسرائيل اليوم ٢٠١٥/١/١٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٤

## ٦٤. اليمين الإسرائيلي يبتعد عن المشروع الصهيوني

### نحميا شترسلر

هل من الممكن أن تكون هناك اي علاقة بين ناتان شيرانسكي وكارل ماركس؟ بين المعارض الكبير للشيوعية وبين مبتكرها؟ فالسياسة تستدعي شركاء غرباء الى سرير واحد.

بدأت أبحث في هذه العلاقة عندما سمعت أقوال رئيس الوكالة اليهودية يرد على دعوة بنيامين نتنياهو يهود فرنسا للهجرة إلى البلاد في أعقاب العملية في باريس. فقد قال نتنياهو ان "دولة إسرائيل هي الوطن" وسنساعدكم على الاستيعاب ونتلقاكم بأذرع مفتوحة". فما هو السيئ في ذلك؟

شيرانسكي لم يوافق. وقال: يجب ألا ندعوهم للهجرة الآن "ويجب ان لا نرقص على الدم. ففي الخارج الكثير من التجمعات التي تخشى التفكك، ويجب ان نحافظ عليها قوية".

وحينها فهمت بعمق المقولة الشهيرة لماركس: "الوجود المادي هو الذي يحدد الوعي"، ها هو رئيس الوكالة اليهودية، الذي كان أسير صهيون، يرفض الهجرة. وهو ذلك الشخص الذي سجن في سيبيريا وهو يناضل من اجل حقه في الهجرة الى البلاد، ها هو يقول: اتركوا الصهيونية، اتركوا الهجرة، ابقوا في فرنسا، لأن الوكالة اليهودية (التي قامت لتشجيع الهجرة) معنية بكم أكثر في الخارج. وهذا جيد لرجال الأعمال وجيد لجمع التبرعات. وماذا بالنسبة للصهيونية؟ لا داعي للعجلة، لربما تأتي في المستقبل.

قد يكون البعض نسي، ولكن أحد الأسباب الأساسية لقيام دولة إسرائيل هي إيجاد ملجأ للشعب اليهودي. وقد صوتت دول العالم مع قرار التقسيم في تشرين الثاني ١٩٤٧ بسبب شعورهم بالذنب تجاه الكارثة. وهاجر الصهاينة الى الدولة الصغيرة، الضعيفة والفقيرة، بسبب فهمهم ان هذا هو المكان الوحيد الذي يستطيعون فيه العيش باحترام، بدون ان يناديهم أحد بـ"اليهودي القذر"، وبدون ان يخشوا المشي في الشارع والقبعة على رؤوسهم، او يقتلوا بسبب كونهم يهودا. كما عبر عن ذلك بشكل جيد محرر "شارلي ابيدو": "الموت وقوفاً أفضل من الحياة ركوعاً". لذلك فإنه من الغريب سماع مجموعات مختلفة في حزب العمل وخارجه مثل "حفل منظمات السلام" التي تقدم ادعاءات ليتسحق هرتسوغ وتسفي ليفني لدعوتهم الى الاتحاد "المعسكر الصهيوني" أي صهيوني؟ فهم يقولون ان هذا يستثني العرب.

ماذا يريدون بالضبط عن الادعاءات الهزلية لفتالي بينيت ونتياهو التي تتهم اليسار بأنه غير صهيوني وغير وطني؟ ما هو هدفهم من جلد هرتسوغ وليفني؟ لتقوم هنا مرة أخرى حكومة يمينية متطرفة؟

إن الاتحاد بين هرتسوغ وليفني هو في الحقيقة اتحاد بين تيارين مركزين في الصهيونية، التيار البيتاري الذي يؤمن بمبادئ جابوتنسكي، والتيار الاشتراكي الديمقراطي الذي يؤمن بنظرية كتسنلسون. فصهيونيتهم ليست السلب والقهر. ان هرتسوغ وليفني يؤمنون بحل الدولتين. وان تبقى إسرائيل ملجأ للشعب اليهودي، بما فيهم يهود فرنسا ان رغبو في ذلك. وان تواصل كونها دولة صهيونية، يهودية، وديمقراطية. كما هو مكتوب في وثيقة الاستقلال؛ ان تمنح المساواة في الحقوق الكاملة لجميع مواطنيها العرب - ما عدا حق العودة.

والدولة الثانية تكون دولة الشعب الفلسطيني، التي تعيش بسلام إلى جانب دولة إسرائيل، وتقرر وحدها ماهيتها، وان تشرع لنفسها إذا أرادت قانون عودة فلسطينيا. لذلك فإن اسم "المعسكر الصهيوني" لا يستبعد فقط "عرب إسرائيل"، بل يعطيهم الفرصة الوحيدة في تحقيق حل سياسي يحافظ على شعبهم وعلى كرامتهم.

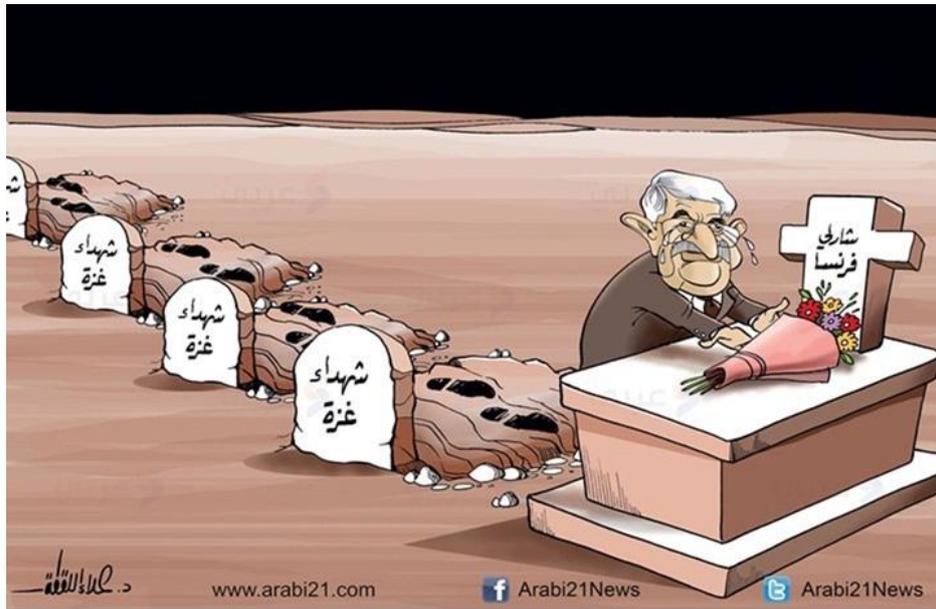
ان اليمين الذي تملك الصهيونية الوطنية لنفسه يذهب فعلياً بالاتجاه المعاكس. فسياساته تؤدي إلى حل غير صهيوني وغير وطني؛ إلى حل الدولة الواحدة من النهر إلى البحر "دولة جميع مواطنيها" التي هي وصفة حمقاء للحروب الأهلية الدائمة، على خلفية دينية ووطنية واقتصادية وثقافية.

لذلك فإن هرتسوغ وليفني اختارا الاسم المناسب، وهو "المعسكر الصهيوني" الحقيقي. وشيرانسكي جدير بأن يتذكر الأهداف الأساسية للوكالة اليهودية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٤

٦٥. كاركاتير:



عربي ٢١، ٢٠١٥/١/١٢